

وحدة رقمية لتنمية مهارات اتخاذ القرار في مجال محاسبة التكاليف باستخدام
برامج الحاسوب لدى طلاب المدارس الفنية التجارية المتقدمة

إعداد

أ /إيمان زين العابدين عبد العزيز محمد
باحثة بقسم المناهج وطرق تدريس العلوم التجارية
كلية التربية - جامعة طنطا

إشراف

أ.د/ فائق عبد المجيد السعودى فوده	أ.د/ صابر حسين محمود
أستاذ المناهج وطرق تدريس	أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم التجارية المتفرغ
التجارية بكلية التربية - جامعة طنطا	العلوم بكلية التربية - جامعة عين شمس

وحدة رقمية لتنمية مهارات اتخاذ القرار في مجال محاسبة التكاليف باستخدام برامج الحاسوب لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية الفنية المتقدمة

إعداد

أ.د/ صابر حسين محمود أ.د/ فاتن عبد المجيد السعودي فوده أ/إيمان زين العابدين عبد العزيز

الملخص:

هدف البحث الحالي إلي تصميم وحدة رقمية في مجال محاسبة التكاليف باستخدام برامج الحاسوب Excel-Access وقياس فاعليتها في تنمية مهارات اتخاذ القرار باستخدام برامج الحاسوب لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية الفنية المتقدمة. ولتحقيق هذا الهدف فقد تم استخدام مزيج من إجراءات منهج البحث الوصفي، وشبه التجريبي. ولتحديد مهارات اتخاذ القرار في مجال محاسبة التكاليف إلكترونياً لطلاب الصف الرابع الثانوي التجاري بالمدارس الفنية التجارية المتقدمة، ولقياس المتغير التابع، تم إعداد اختبار لقياس المعارف المرتبطة بالمهارات، ومقياس اتخاذ القرار لقياس مهارات اتخاذ القرار في مجال محاسبة التكاليف باستخدام برامج الحاسوب Excel-Access ، كما صمم الباحثون إطار الوحدة المقترحة، ثم تم إعداد المحتوى التفصيلي للوحدة بحيث تضمنت خمس وقد تم تطبيق هذه الأدوات علي عينة من طلاب الصف الرابع الثانوي التجاري، وقد بلغ حجمها (٥٠) طالب وطالبة مقسمه بالتساوي (٢٥) مجموعة ضابطة و(٢٥) مجموعة تجريبية، وقد أظهرت نتائج التجريب وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين التطبيق البعدي في اختبار المعارف والفرق لصالح المجموعة التجريبية. كما أشارت النتائج أن (٢٤) طالب وطالبة من طلاب المجموعة التجريبية أي ما يعادل ٩٦% حققوا درجة اجتياز المهارات؛ حيث تراوحت النسبة المئوية لمتوسط درجات تحقق المهارات بين (٨٩%-١٠٠%)، وفي ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج قدم البحث مجموعة من التوصيات والمقترحات التربوية لتعميم نتائجه.

الكلمات المفتاحية: مهارات محاسبة التكاليف - وحدة رقمية - مهارات اتخاذ القرار - برامج الحاسوب.

وحدة رقمية لتنمية مهارات اتخاذ القرار في مجال محاسبة التكاليف باستخدام برامج الحاسوب لدى طلاب المدارس التجارية الفنية المتقدمة

مقدمة:

يُعد التعليم مورداً أساسياً من موارد المجتمع، حيث تستمد الدول والمجتمعات قوتها من قوة أنظمتها التعليمية، وقدرتها على بناء وتكوين أجيال من المتعلمين القادرين على دفع عجلة الإنتاج والتنمية بصفة مستمرة.

ويشهد العالم اليوم تغيرات تكنولوجية سريعة وتحولات عالمية كبيرة والتي أدت بدورها إلى تغيرات اقتصادية وتكنولوجية كبيرة واهتمامات تقنية واسعة يشهدها المجتمع المصري في الوقت الحالي تهدف في مجموعها إلى تحقيق التنمية الشاملة في ظل الأوضاع العالمية المعاصرة ويصاحب التغيرات الاقتصادية الحالية اهتماماً متزايداً بنقل المعرفة التقنية إلى بيئات العمل في المجتمع المصري. (العدل، ٢٠١٨)

من هنا كان لزماً علي علم محاسبة التكاليف أن يساير التقدم الفني والتكنولوجي السريع والمتنامي، وذلك بسبب الحاجة الملحة إلى وجود منظومة محاسبة التكاليف في الوحدات الاقتصادية والإنتاجية مهما كبر حجم المنشأة أو صغر. (الفار، ٢٠١٤، ٨٠)

وقد أشار العوضي (٣، ٢٠١١) أن مما لاشك فيه أن إجراءات وطرق العمل هي من الجوانب المهمة في العملية الإدارية والمكتبية والمحاسبية سواء في الوزارات والمؤسسات الحكومية أو في مؤسسات القطاع الخاص؛ وبالتالي أصبح من المهم أن تعتني هذه الجهات بما يختصر في الوقت والجهد بالنسبة للموظف، ويمكن من استغلال وقته نحو تحقيق نتائج أفضل، وكذلك تقديم الخدمة السريعة لمتلقي الخدمة.

وحيث أن التعليم الفني يعتبر أحد المقومات الأساسية التي تعتمد عليها الدولة في نهضتها وتقدمها فهو يتدخل في كل قطاعات الحياة في المجتمع الحديث ووسيلة أساسية لإعداد القوي البشرية المؤهلة لسوق العمل، ولا يتحقق ذلك إلا بالتعليم الفني المتميز الذي يعمل علي إعداد العمالة الماهرة اللازمة لاحتياجات سوق العمل لذا كان علي تزويد هؤلاء الأفراد بالمعارف والمهارات المختلفة والخبرات المتنوعة والمستحدثات التكنولوجية المستقبلية بصورة تلبي حاجات خطة التنمية وسوق العمل لتقابل تحديات المستقبل. (شبارة، ٢٠١١، ٣)

ويُعد التعليم الفني التجاري هو أحد فروع التعليم الفني الذي يهتم بإعداد الكوادر المؤهلة والمدرية التي يحتاجها سوق العمل الحالية والمستقبلية، وما يتطلبه ذلك من تعامل مع المستحدثات التكنولوجية الحديثة. (مبارز، ٢٠٠٤، ٤).

ومن هذا المنطلق تتحدد أهداف التعليم الثانوي التجاري فيما يلي:

١- مواكبة التغير السريع في الوظائف والأعمال نتيجة استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في مجالات الحياة المختلفة مع التركيز علي البرامج التطبيقية، والتي تخدم المجالات المالية والإدارية.

٢- معرفة وفهم الأساسيات العلمية والفنية التي يقوم عليها عمل الطلاب بعد التخرج بحيث يصبحوا قادرين علي ممارسة العمل بوعي وفهم لمجالاته المختلفة.

٣- إعداد الطلاب للحياة العامة ذات الصبغة التجارية من خلال تحقيق المطالب الاقتصادية للفرد وإعداده لممارسة الأعمال التجارية والإدارية للتنظيمات الاجتماعية المختلفة.

٤- تنمية المهارات الأساسية اللازمة لأداء العمل واستيعاب التطور الذي يحدث في تكتيك العمل وأدواته.

٥- تزويد الطلاب بالمعارف والمهارات والقدرات والميول التي تمكنه من اتخاذ القرارات.

(وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٨)

وبتحليل هذه الأهداف نجد أنها تسعى إلى تزويد الطلاب بالمعارف والمهارات التي تؤهلهم لمزاولة الأعمال المالية والتجارية وإعدادهم لسد حاجات سوق العمل في المجال التجاري بما يتناسب والتقدم التكنولوجي والتغيرات الاقتصادية في المجتمع، ويمثل التعليم بالمدارس الثانوية التجارية المتقدمة أحد أنواع التعليم الفني حيث يهدف إلى تهيئة طلابه للحياة العملية في مجال الأعمال المالية والتجارية، وتنمية ميولهم نحو العمل المحاسبي باستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة والتي تمكنهم من حل مشكلاتهم الحياتية و اتخاذ القرارات، كذلك يهدف إلى الربط بين المستوي الفني لخريجي هذه المدرسة وسوق العمل.

وتُعد مادة محاسبة التكاليف من المواد المهنية الهامة التي تُساهم في تحقيق أهداف المدرسة الثانوية التجاري المتقدمة، كما أنها تحتل مكانة كبيرة بين بقية المواد المهنية المقررة فهي تُساهم في تحقيق متطلبات سوق العمل إن أحسن تقديمها. من أجل هذا نجد أن محاسبة التكاليف احتلت مكانة كبيرة بين بقية المواد المهنية المقررة في المدارس الثانوية التجاري الفنية المتقدمة إذ يهدف تدريس مادة محاسبة التكاليف إلى:

- ١- إلمام الطالب بالمبادئ والمفاهيم الأساسية لمحاسبة التكاليف وكيفية تطبيقها باستخدام طرق مختلفة لتشغيل البيانات.
- ٢- تزويد الطلاب بمعارف ومهارات محاسبة التكاليف حتى يمكن الاستفادة منها في الحياة العملية والشخصية.

٣- إمام الطالب بالمعلومات المتعلقة بالمهن والوظائف المختلفة في مجال محاسبة التكاليف ومعرفة كيفية استخدام هذه المعلومات في اتخاذ قرارات الاختيار المهني. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٨)

وتهتم محاسبة التكاليف بقياس التكلفة بما يحقق أغراضاً تساعد إدارة الوحدة الاقتصادية في أداء وظائفها بأكبر قدر ممكن من الفعالية و الكفاءة، ولذلك فقد صارت محاسبة التكاليف أداة لاغني عنها لمنشآت الأعمال والمشروعات الصغيرة أيا كانت طبيعة نشاطها، حيث عن طريقها يمكن التحكم في تكاليف النشاط وترشيده، وتحديد معدل الربح وسعر البيع والرقابة على عناصر التكاليف، وترشيد القرارات الإدارية وإمداد الإدارة بالمعلومات والبيانات، التي تسهم إلى حد كبير في رسم السياسات المستقبلية بما يساعد على تحقيق أهداف المنشأة . (صادق و عويضة، ٢٠٠٦، ٥)

ولما كان لمحاسبة التكاليف دور كبير في توفير البيانات والمعلومات الخاصة بعناصر التكلفة مع تحليلاتها واستخلاص مدلولاتها التي تساعد إدارة المنشأة في تيسير أمور المنشأة اليومية والتصدي لما يعترضها من مشكلات عديدة منها (شراء اله أم إصلاح القديمة - تكلفة استخدام مواد خام بمزيج وتوليفة معينة- الاختيار بين التوسع في إنتاج سلعة من عدمه- فتح أسواق جديدة لمنتجات المنشأة من عدمه- اختيار سياسة معينة في تسعير المواد المنصرفة) وحلها وصنع القرار وذلك بالتعرف على البدائل المتاحة وتقييمها والمفاضلة بينها بغية اختيار الأفضل.(عثمان و إسماعيل، ٢٠١٠، ٣٩)

لذلك كان من الضروري العمل على إمام الطلاب بمهارات اتخاذ القرار وهو ما أكدته أهداف محاسبة التكاليف.

ومع بداية الألفية الثالثة بدأ تحول المجتمعات إلي عصر المعلومات وتعاضمت مكانة منظومة المعرفة وأصبحت هي المقياس الأساسي لمدي قوة المجتمع وتقدمه، مثل: الحاسوب والانترنت أحد المعالم الأساسية للثورة المعلوماتية والأداة الرقمية الرئيسية لتبادل

المعرفة في كافة المجالات والتخصصات، ومنها مجال محاسبة التكاليف.
(Darrow,2009)

ونتيجة للتقدم السريع في العلم والتكنولوجيا وتبادل المعرفة والمعلومات فقد واكب ذلك ظهور العديد من التطبيقات والبرمجيات التي تلبي احتياجات العديد من المجالات والتخصصات في سوق العمل ومنها مجال محاسبة التكاليف، ولذلك تطلبت التغيرات التكنولوجية الحادثة أفراد يتمتعون بقدرات ذهنية عالية، تمكنهم من التعامل مع هذه التكنولوجيا بكفاءة وجودة عالية. (لوسون، ٢٠٠٠، ٣٨)

وبالنظر إلى أهداف محاسبة التكاليف نجد أن على الرغم من أنها تنص علي إكساب الطلاب القدر المناسب من المعارف والمهارات المرتبطة بمحاسبة التكاليف واتخاذ القرار وكيفية تطبيقها بطرق مختلفة للتشغيل إلا انه مازال يتم تقديم منهج محاسبة التكاليف بالمدارس الثانوية التجارية الفنية المتقدمة بالطريقة اليدوية، والتي لا تتفق مع متطلبات سوق العمل، وأشارت دراسة الفار (٢٠١٤) إلى الاهتمام بمحاسبة التكاليف إلا أنها لم تتناول مهارة اتخاذ القرار في مجال محاسبة التكاليف باستخدام برامج الحاسوب.

واستنادا لما سبق يتضح ضرورة الاهتمام بمهارات اتخاذ القرار في مجال محاسبة التكاليف باستخدام برنامج (Excel-Access) لطلاب المدارس الفنية التجارية المتقدمة لتحسين مستوي أدائهم والارتقاء به في ظل التطور التكنولوجي المستمر لكي يلاءم متطلبات سوق العمل.

الإحساس بمشكلة البحث:

نبع الإحساس بمشكلة البحث الحالي من خلال ما يلي:

أولاً: من استقراء وتحليل واقع منهج وتدريس محاسبة التكاليف في المرحلة الثانوية التجارية الفنية المتقدمة، اتضح افتقار منهج محاسبة التكاليف لمعارف ومهارات معالجة وتشغيل البيانات إلكترونياً، وافتقار منهج محاسبة التكاليف لمعارف ومهارات اتخاذ القرار المعالجة إلكترونياً.

ثانياً: نتائج الدراسة الاستطلاعية من خلال إجراء مقابلات مفتوحة مع رجال الأعمال وأصحاب الشركات، وقد أشاروا إلي أهمية استخدام برامج الحاسوب في التشغيل الالكتروني للبيانات المحاسبية : ومنها محاسبة التكاليف ومهارات اتخاذ القرار، وأن هناك ضعف في مستوي الخريجين للعمل المحاسبي في مجال محاسبة التكاليف، وذلك لعدم معرفتهم وتمكنهم بمهارات التشغيل الالكتروني للبيانات.

ثالثاً : الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة، والتي استهدفت التعرف على مدى توافر المعارف والمهارات المرتبطة باستخدام برامج الحاسوب في تشغيل ومعالجة بيانات محاسبة التكاليف الكترونياً ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المدارس الفنية التجارية المتقدمة، وذلك من خلال تطبيق اختبار تشخيصي لقياس مهارات محاسبة التكاليف واتخاذ القرار من خلال تشغيل ومعالجة بيانات محاسبة التكاليف الكترونياً على عينة من طلاب المدارس الفنية التجارية المتقدمة قوامها (٣٠) طالب بالصف الرابع، وقد اتضح للباحثة من خلال تحليل نتائج الاختبار أن لديهم قصور في المعارف، وتدني في المهارات اللازم توافرها لدى خريجي المدارس الفنية التجارية المتقدمة، والمتعلقة بتشغيل ومعالجة بيانات محاسبة التكاليف الكترونياً واتخاذ القرار.

رابعاً: المقابلة الشخصية لبعض موجهي المواد التجارية والحاسب الآلي حيث أكدوا علي عدم توافر مهارات الحاسب الآلي المرتبطة بمجال الأعمال الإدارية والمالية والمحاسبية، ومنها: محاسبة التكاليف لعدم تحقيق مبدأ الوظيفة المهنية، وعدم الربط بين الحاسب والمواد التجارية وأن منهج محاسبة التكاليف لا يتضمن أي من المعارف والمهارات المرتبطة باستخدام برامج الحاسوب في تشغيل ومعالجة بيانات محاسبة التكاليف إلكترونياً ومهارات اتخاذ القرار علي الرغم من أنها من المهارات الواجب توافرها لدى الطلاب عند تخرجهم ومن الاحتياجات الفعلية لسوق العمل في العصر الرقمي.

خامسا: توصيات بعض الدراسات السابقة التي أشارت إلى أهمية استخدام الحاسبات وتطبيقاتها في المواد التجارية والمحاسبية لمواجهة التحديات والتطورات التكنولوجية السريعة واتخاذ القرار، ومنها: دراسة عبد العزيز (١٩٩٧)؛ صالح (٢٠٠٣)؛ فوده (٢٠٠٥)؛ (Kaplan & Piskin, bol, 2010)؛ زغلول و النجار (٢٠١١)؛ رشدي (٢٠١٢)؛ الفار (٢٠١٤)؛ العدل (٢٠١٨).

مشكلة البحث :

يتضح مما سبق انه علي الرغم من التغيرات التكنولوجية الحادثة والممثلة في انتشار الحاسبات الالكترونية في مجال الأعمال التجارية والإدارية والمحاسبية، ومنها محاسبة التكاليف وعلى الرغم أنه من ضمن أهداف مادة محاسبة التكاليف بالمدارس الثانوية التجارية الفنية المتقدمة إكساب الطلاب القدر المناسب من المعارف والمهارات المرتبطة بمحاسبة التكاليف ومهارات اتخاذ القرار وكيفية تطبيقها بطرق مختلفة للتشغيل إلا أن مهارات محاسبة التكاليف بالمدارس الثانوية التجارية الفنية المتقدمة لازالت بعيدة عن التطورات الحادثة في سوق العمل، ولازالت تقدم بالطريقة اليدوية، والتي لا تتفق مع متطلبات سوق العمل من التشغيل الالكتروني للبيانات باستخدام برامج الحاسب التطبيقية، والتي تساعد في تنمية مهارات اتخاذ القرار؛ وبالتالي يوجد فجوة بين ما يتعلمه الطلاب من معارف ومهارات، وبين المهارات التي يتطلبها سوق العمل في العصر الرقمي ومن ثم يسعى البحث الحالي إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي : ما فاعلية وحدة رقمية لتنمية مهارات اتخاذ القرار في مجال محاسبة التكاليف باستخدام برامج الحاسوب لدى طلاب المدارس الفنية التجارية المتقدمة؟

أسئلة البحث:

وينبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

- ١- ما مهارات اتخاذ القرار في مجال محاسبة التكاليف باستخدام برامج الحاسوب (Excel-Access) الواجب توافرها لدى طلاب المدارس الفنية التجارية المتقدمة ؟

٢- ما التصور المقترح للوحدة الرقمية لتنمية مهارات اتخاذ القرار في مجال محاسبة التكاليف باستخدام برامج الحاسوب (Excel-Access) لدى طلاب المدارس الفنية التجارية المتقدمة ؟

٣- ما فاعلية الوحدة الرقمية في مجال محاسبة التكاليف لتنمية المعارف المرتبطة بمهارات اتخاذ القرار باستخدام برامج الحاسوب لدى طلاب المدارس الفنية التجارية المتقدمة ؟

٤- ما فاعلية الوحدة الرقمية في مجال محاسبة التكاليف لتنمية مهارات اتخاذ القرار باستخدام برامج

الحاسوب لدى طلاب المدارس الفنية التجارية المتقدمة ؟

حدود البحث : اقتصر البحث الحالي علي :

تجريب علي عينه بلغت (٥٠) طالب وطالبة من طلاب الصف الرابع الثانوي التجاري بمدرسة طنطا الفنية التجارية المتقدمة نظام الخمس سنوات، محافظة الغربية تم توزيعها علي فصلين إحداها يمثل إحداها المجموعة التجريبية، والآخر يمثل المجموعة الضابطة.

الفروض البحثية:

- تؤدي الوحدة الرقمية إلي تنمية المعارف المرتبطة بمهارات اتخاذ القرار في مجال محاسبة التكاليف باستخدام برامج الحاسوب لدى طلاب المدارس الفنية التجارية المتقدمة.

- تؤدي الوحدة الرقمية إلي تنمية مهارات اتخاذ القرار في مجال محاسبة التكاليف باستخدام برامج الحاسوب لدى طلاب المدارس الفنية التجارية المتقدمة.

الفروض الإحصائية:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسطات المعدلة درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار تحصيل المعارف المرتبطة

بمهارات اتخاذ القرار في مجال محاسبة التكاليف باستخدام برامج الحاسوب لصالح المجموعة التجريبية.

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسطات المعدلة درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار في مجال محاسبة التكاليف باستخدام برامج الحاسوب لصالح المجموعة التجريبية.

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :

١- تحديد قائمة بمهارات اتخاذ القرار في مجال محاسبة التكاليف باستخدام برامج الحاسوب لطلاب المدارس الفنية التجارية المتقدمة

٢- تصميم الوحدة الرقمية في مجال محاسبة التكاليف لتنمية مهارات اتخاذ القرار باستخدام برامج الحاسوب لدى طلاب المدارس الفنية التجارية المتقدمة

٣- الكشف عن فاعلية الوحدة الرقمية في مجال محاسبة التكاليف في تنمية المعارف المرتبطة بمهارات اتخاذ القرار باستخدام برامج الحاسوب لدى طلاب المدارس الفنية التجارية المتقدمة

٤- الكشف عن فاعلية الوحدة الرقمية في مجال محاسبة التكاليف في تنمية مهارات اتخاذ القرار باستخدام برامج الحاسوب لدى طلاب المدارس الفنية التجارية المتقدمة

أهمية البحث : قد يساهم البحث الحالي في:

١- إعداد كوادر مؤهلة للعمل في مجال محاسبة التكاليف بشكل الكتروني في مختلف مؤسسات سوق العمل.

٢- مساعدة القائمين علي تطوير المناهج بالتعليم الفني التجاري لمراعاة متطلبات العصر الرقمي في أداء مهام محاسبة التكاليف.

- ٣- تقديم نموذج استرشادي لمعلمي العلوم التجارية لكيفية تصميم وحدات رقمية وتقديمها للطلاب لتدريبهم علي توظيف البرامج التكنولوجية المختلفة في أداء أعمال محاسبة التكاليف
- ٤- مسايرة الاتجاهات التربوية الحديثة للارتقاء بمستوي التعلم من خلال تفعيل مستحدثات العصر الحالي.
- ٥- مساير المعايير الحديثة للتربية التجارية من خلال تحقيق الربط بين المدارس وبيئة العمل في مجال العمل التجاري

متغيرات البحث :

يتضمن البحث الحالي المتغيرات التالية :

- ١- المتغير المستقل: الوحدة الرقمية في مجال محاسبة التكاليف الالكترونية
- ٢- المتغير التابع: تنمية مهارات اتخاذ القرار باستخدام برامج الحاسوب

مصطلحات البحث :

- محاسبة التكاليف :

يُعرفها الرجبى (٢٠١٠) محاسبة التكاليف بأنها نظام محاسبي يعمل علي تجميع المعلومات وتصنيفها، وتلخيصها، وتحليلها وتقديمها إلي الإدارة لمساعدتها في أنشطة التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات.

وتُعرف محاسبة التكاليف باستخدام برامج الحاسوب في هذا البحث إجرائياً:

بأنها القدرة علي استخدام أو تطبيق مفاهيم ومبادئ وقواعد محاسبة التكاليف لتتبع وحصر وتجميع وتسجيل وتبويب وتحليل عناصر التكاليف باستخدام بعض برامج الحاسوب كالإكسيل والأكسس Access & Excel كأداة لمعالجة البيانات إلكترونياً.

- الوحدة الرقمية The digital unit :

تُعرف صفاء قنديل (قنديل، ٢٠٠١، ١٤) الوحدة التعليمية عامةً بأنها تنظيم منهجي يتضمن مجموعة متجانسة من المعارف والمهارات والخبرات والأنشطة التعليمية والوسائل وأساليب التدريس والتقييم.

ويُعرف الباحثون الوحدة الرقمية بأنها: وحدة تعليمية متضمنة مجموعة من المعارف والمهارات لاتخاذ القرار في مجال محاسبة التكاليف لطلاب المدارس الثانوية التجارية الفنية المتقدمة من خلال استخدام برامج الحاسوب (Excel-Access) والأنشطة والوسائل وأساليب التدريس وأساليب التقييم لتحقيق الأهداف المتنوعة.

- مهارات اتخاذ القرار : Decision-Making Skills

عرفها كل من فوده (٢٠٠٥)، عثمان (٢٠١٠، ٨٧)؛ و رضوان (٢٠١٤) بأنها القدرة علي حل مشكلة ما من خلال اختيار بديل من عدة بدائل متاحة مع إدارة الوقت بصورة جيدة عند هذا الاختيار للوصول إلي الحل بشكل دقيق. كما عرفها العدل (٢٠١٨، ٩٣) هي قدرة عقلية تتطلب المفاضلة بين البدائل المتاحة والتفكير في كل بديل، وسمه وجدانية تحد من التردد والخوف عن متخذ القرار في التصرف في المواقف الحياتية.

ويُعرف الباحثون مهارات اتخاذ القرار باستخدام برامج الحاسوب في هذا البحث إجرائياً بأنها: هي القدرة علي تحديد المشكلة وأبعادها، جمع البيانات والمعلومات المرتبطة بالمشكلات في مجال محاسبة التكاليف، وطرح البدائل /الحلول الممكنة للمشكلات والمفاضلة بين الحلول واختيار أنسبها علي أساس عدد من المعايير لبدلين أو أكثر باستخدام برامج الحاسوب (Excel-Access).

ثانياً : أدبيات البحث:

إن التطور الذي يتسم به عالمنا المعاصر في شتي المجالات الاقتصادية والخدمية، والذي كان من نتائجه أن نشئت الصناعات الكبرى ذات الإنتاج الواسع والمتنوع بما يتناسب مع التقدم الفني والتكنولوجي في وسائل الإنتاج المختلفة مصاحبه بالضرورة استقلال علم التكاليف، وبروز أهميته الكبرى في توفير البيانات والمعلومات الفورية

لمساعدة الإدارة في اتخاذ القرارات ورسم السياسات والخطط المستقبلية ذات الصلة بمجال الإنتاج والتشغيل والشراء والتسويق (هديب، ٢٠٠٩، ١٦)، وقد تطورت الأساليب العلمية والفنية المستخدمة في النظام المحاسبي من حيث طرق التسجيل المحاسبية وأساليب عرض المعلومات والبيانات وإعداد التقارير والقوائم المالية، حيث يلاحظ الاتجاه العام نحو استخدام نظم محاسبة التكاليف المحوسبة بدلاً من نظم محاسبية التكاليف اليدوية (الفرا، ٢٠١٢، ٢٥١)، لذا كان لزاماً علي التعليم الفني التجاري أن يواكب هذا التطور، وأن يتماشى معه حتى يستطيع أن يمد سوق العمل بما يحتاجه من كوادر فنية قادرة علي الوفاء بمتطلبات هذا العصر، وما به من ثورة معلوماتية تتنامي في كل لحظة في حياتنا.

وفيما يلي عرضاً للإطار النظري للبحث وفقاً للمحاور التالية :

المحور الأول: محاسبة التكاليف الالكترونية (مفهومها - مهاراتها - مميزاتها) :

المحور الثاني : اتخاذ القرار باستخدام برامج الحاسوب

وفيما يلي شرحاً لهذه المحاور :

المحور الأول: محاسبة التكاليف الالكترونية (باستخدام برامج الحاسوب)

نعيش اليوم في عصر التطورات العلمية و التكنولوجيا، والتي أدت بدورها إلي ظهور مهارات جديدة، ويتطلب ذلك تربية الأفراد وتنمية قدراتهم علي المرونة وسرعة التكيف وقبول التجديدات والمستحدثات بعقل متفتح، ولن يأتي ذلك دون الاهتمام بتعليمهم كيف يعلمون أنفسهم وكيف يكتسبون القدرة علي التعلم المستمر من أجل فتح آفاق جديدة للعمل (يوسف، ٢٠٠٩، ١)

وفي ضوء التكنولوجيا المستحدثة ظهرت مسميات جديدة في ظل العصر الرقمي مثل: التجارة الالكترونية والتسوق الالكتروني والمحاسبة الالكترونية، وينبثق منها محاسبة التكاليف الالكترونية، وكان لابد أن نراعي التطورات و تنمية قدرات الطلاب لتلائم متطلبات سوق العمل.

وفيما يلي عرض مفهوم محاسبة التكاليف الالكترونية، ومهاراتها، أهميتها ، فوائدها:

مفهوم محاسبة التكاليف الالكترونية :

يُعرفها إبراهيم ميده (ميده، ٢٠٠٩، ٥٣٣) بأنها نظام محاسبي قائم علي استخدام الحاسبات الالكترونية في جمع المعلومات وتسجيلها ومعالجتها وتشغيلها وتحليلها وتوفيرها في صورة معلومات تُساعد في اتخاذ القرارات. وأشار "جوزيف" (Joseph, 2014) إلي أن محاسبة التكاليف الالكترونية تعمل علي تزويد الطلاب بالمعارف والمهارات لنموذج العمل وتطوره التكنولوجي وتوفير المعلومات التي تحقق أهداف العمل التجاري.

وفي هذا السياق أكدت دراسة "استيفن مينتز" (Steven, 2011) علي ضرورة استخدام التكنولوجيا في مهام محاسبة التكاليف واتخاذ القرار، وذلك لمسايرة التقدم والتطور الالكتروني وزيادة قدرات وخبرات الطلاب في مجال العمل المحاسبي. كما أشار هديب (٢٠٠٩) إلي أن مهام محاسبة التكاليف الالكترونية تتطلب تنمية المهارات اللازمة للقيام بها، وأن استخدام الحواسيب الالكترونية في تشغيل البيانات جعل عملية تركيب مخرجات متعددة من البيانات التحليلية لاتخاذ القرارات الإدارية ممكنه واقتصادية، لذلك أصبح من الضروري التدريب علي استخدامها لفهم آلية العمل وأدائه بكفاءة وفاعلية.

مهارات محاسبة التكاليف الالكترونية:

من خلال اطلاع الباحثين علي دراسة ميده (٢٠٠٩)؛ جوزيف (Joseph, 2014)؛ استيفن مينتز (Steven, 2011)؛ هديب (٢٠٠٩) توصلوا إلي أن مهارات محاسبة التكاليف هي :

- ١- تبويب عناصر التكاليف (المباشرة والغير مباشرة) باستخدام برنامج الحاسوب (Microsoft Access)، والذي يختص حفظ البيانات والمعلومات وإمكانية استرجاعها بطرق ذات كفاءة وجودة عالية.

- ٢- إعداد قوائم التكاليف وقوائم الدخل وفقاً للتكاليف الكلية والتكاليف المباشرة والمستغلة ومتغيرة باستخدام برنامج الحاسوب (Microsoft Excel) واتخاذ القرار.
- ٣- المقارنة بين طرق قياس التكاليف المختلفة واتخاذ القرار باستخدام برنامج الحاسوب (Microsoft Excel)
- ٤- المحاسبة عن تكلفة عنصر المواد (المستلزمات السلعية) باستخدام برنامج الحاسوب (Microsoft Word) بإعداد طلب الشراء وإذن الصرف وإذن الارتجاع وإذن تحويل وإذن إضافة للمواد واتخاذ القرار.
- ٥- تحديد تكلفة المواد المشتراه (الواردة) في حالة شراء صنف واحد أو في حالة شراء أكثر من صنف باستخدام برنامج الحاسوب (Microsoft Excel) واتخاذ القرار.
- ٦- تسعير المواد المنصرفة (نظام الجرد المستمر) باستخدام برنامج الحاسوب (Excel Microsoft) طبقاً للوارد أولاً صادر أولاً، والوارد أخيراً صادر أولاً والمتوسطات المتحركة واتخاذ القرارات.
- ٧- المحاسبة عن الأجور باستخدام برنامج الحاسوب (Microsoft Excel) من خلال إعداد بطاقة سجل وإعداد بطاقة الوقت وإعداد بطاقة تشغيل العامل وإعداد قائمة الأجور واحتساب الأجر الشامل، والأجر العادي والإضافي وحساب الاستقطاعات والأجر الصافي.
- ٨- تحديد عنصر (المصروفات الصناعية) باستخدام برنامج الحاسوب (Microsoft Excel)
- ٩- توزيع تكاليف مراكز الخدمات على مراكز الإنتاج باستخدام برنامج الحاسوب (Excel Microsoft) طبقاً للتوزيع الإجمالي والتوزيع الانفرادي والتوزيع التنازلي واتخاذ القرار.
- ١٠- إعداد كشوف توزيع التكاليف الصناعية باستخدام برنامج الحاسوب Excel طبقاً للتوزيع الإجمالي والتوزيع الانفرادي والتوزيع التنازلي واتخاذ القرار.

١١- تحميل تكاليف مراكز الإنتاج علي وحدات المنتج باستخدام برنامج الحاسوب Excel علي أساس

ساعات العمل المباشر وساعات العمل الآلي، تكلفة العمل المباشر، الوحدات المنتجة.

١٢- المحاسبة عن تكاليف الأوامر الإنتاجية باستخدام برنامج الحاسوب Excel من حيث إعداد قيود اليومية الخاصة بشراء المواد وصرف المواد و المرتجعات والأجور ومراقبة المخزون ومراقبة التكاليف المباشرة وغير المباشرة، وإنتاج تحت التشغيل والإنتاج التام، وأيضا تصوير الحسابات مراقبة المخزون ومراقبة الأجور، إنتاج تحت التشغيل، إنتاج تام، إنتاج تام مباع.

أهمية محاسبة التكاليف الالكترونية (باستخدام برامج الحاسوب):

اتفق كل من هديب (٢٠٠٩)؛ والفرا (٢٠١٢) علي أن أهمية محاسبة التكاليف الالكترونية

في العصر الرقمي لعالم الأعمال تتمثل في الآتي:

١- السرعة في تسجيل وتبويب البيانات وترتيبها وتحليلها وإجراء العمليات الحسابية عليها

ثم عرضها في صورة معلومات تساعد في التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات.

٢- إمكانية إجراء أكثر من عملية محاسبية في نفس اللحظة وفي أقل وقت ممكن

٣- الحصول علي المعلومات والتقارير المالية المطلوبة في الوقت المناسب.

٤- توفير الدقة والثقة في قوائم التكاليف والتقارير؛ وبالتالي تحديد تكلفة السلع والخدمات وسعر البيع المناسب وتقييم المخزون.

٥- تؤدي معالجة وتخزين المعلومات وسرعة تبادلها وإرسالها بين الأفراد والإدارات الكترونياً إلي توفير الوقت والجهد والتكلفة الأمر الذي يؤدي إلي الكفاءة في أداء الأعمال وزيادة الإنتاجية وسرعة اتخاذ القرار في الشركات. (الفرا، ٢٠١٢)

مميزات محاسبة التكاليف الالكترونية:

تُساعد البرامج الحاسوبية علي القيام بالمهام والأعمال المحاسبية بشكل جيد حيث تحقق ما يلي :

- ١- السرعة: أداء الأعمال والمهام في وقت اقل لاعتمادها علي التقنية التكنولوجية ممثله في الحاسوب وبرامجه.
- ٢- الدقة : في تجميع البيانات والمعلومات ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها
- ٣- الفاعلية: أداء العمل بأعلى قدر من الكفاءة والفاعلية
- ٤- انخفاض التكاليف: إذ تقل التكلفة مع زيادة إنتاجية العمل
- ٥- الملائمة: أن المعلومات التي يتم توفيرها تحسن من أداء متخذ القرار . (ميده، ٢٠٠٩)

واستناداً لما سبق يتضح أهمية استخدام التقنيات والنظم الحديثة في العديد من المجالات ومنها الحاسبات الالكترونية وبرامجها في مجال محاسبة التكاليف حيث أشارت العديد من الدراسات والبحوث السابقة، ومنها: دراسة رشدي (٢٠١٢) ركزت علي أهمية استخدام الحاسب الآلي وبرامجه في تسهيل ورفع كفاءة العمل المحاسبي، وأوصت باستخدام تكنولوجيا المعلومات والحاسبات في المناهج التجارية، وأوصت دراسة الشناوي (٢٠١١) باستخدام برنامج الجداول الالكترونية والحاسب في تنمية المهارات المحاسبية والرياضة المالية والإحصائية، كما أوصت دراسة صالح (٢٠٠٣) باستخدام الحاسب الآلي في تنمية الكفايات والمهارات المحاسبية لدي طلاب المدارس الفنية المتقدمة وذلك لمواكبة التطور في سوق العمل، وقد أشارت دراسة جوزيف (Joseph, 2014) إلي أن محاسبة التكاليف الالكترونية تعمل علي تزويد الطلاب بالمعارف والمهارات لنموذج العمل وتطوره التكنولوجي وتوفير المعلومات التي تحقق أهداف العمل التجاري.

بالإضافة إلى دراسة استيفن مينتز (Steven,2011)، والتي تؤكد علي ضرورة استخدام التكنولوجيا في مهام محاسبة التكاليف واتخاذ القرار، وذلك لمسايرة التقدم والتطور الالكتروني وزيادة قدرات وخبرات الطلاب في مجال العمل المحاسبي.

المحور الثاني : مهارات اتخاذ القرار (باستخدام برنامج الحاسوب Access-Excel)

يُعد برنامج الأكسس Access، برنامج مايكروسوفت يأتي من ضمن البرامج المكتبية MS-OFFICE، وهو برنامج متميز في إدارة مجموعة من البيانات أو النماذج المرتبطة بموضوع معين. ويعتبر برنامج قواعد البيانات Ms-Access 2010، أحد البرامج التطبيقية الخاصة بإدارة البيانات وتستخدم هذا البرنامج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الذين لديهم كم ضخم من البيانات ويريدون تنظيمها وتلخيصها وعرضها بأشكال مختلفة، مثل: بيانات المخزون والعملاء والموردون وشئون العاملين وغيرها من مئات الموضوعات التي تحتاج إلى برنامج قواعد البيانات لإدارة البيانات.

حيث أن عملية بناء قاعدة بيانات جيدة لا تأتي بسهولة إذ لابد من بذل جهد كبير للحصول علي قاعدة بيانات جيدة يسهل استخدامها وإدارتها والحفاظ علي توافقية البيانات وصحتها عند طلبها وهذا بدوره يساعد علي اتخاذ أي قرارات إدارية وأي تخطيط مستقبلي. (المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، ٢٠٠٩) ، (Michael,2010:4)، (Margaret & Joesph,2010:9)

وقد أكدت الدراسات السابقة، ومنها: جبر (٢٠٠٧)، وفضل الله (٢٠٠٩) علي أهمية بناء قاعدة بيانات متكاملة لحفظ المعلومات واستقبال وتحديث، واسترجاع البيانات ومن خلال ذلك تستطيع الإدارة من تحليل البيانات لأجل اتخاذ القرارات المناسبة.

ويُعد أيضاً برنامج الإكسل Excel، برنامج مايكروسوفت من ضمن البرامج المكتبية MS-OFFICE، وهو برنامج متميز في معالجة البيانات بإجراء العمليات الحسابية والمنطقية وإدراج الرسوم البيانية ويحتوي علي العديد من الدوال المالية والمنطقية وقواعد البيانات.

ويعتبر برنامج الجداول الحسابية MS- Excel 2010، أحد البرامج التطبيقية الخاصة بمعالجة البيانات بإجراء العمليات الحسابية والمنطقية والإحصائية، وتستخدم هذا البرنامج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الذين لديهم كم ضخم من البيانات ويريدون معالجتها وإجراء العمليات الحسابية والمنطقية عليها وعرضها بأشكال مختلفة مثل كشوف الأجور والمهايا والمرتببات، قوائم التكاليف، القوائم المالية حيث يمكن من خلالها إنشاء القوائم والتقارير المختلفة وحسابات الأستاذ والدائنين والمدنيين..... وغيرها من القوائم والحسابات والرسوم البيانية والمعالجات المختلفة للبيانات واستخدام الدوال المالية والرياضية، الإحصائية، المنطقية، قواعد بيانات.

؛(Greg,2010)؛(Curtis,2010)

(Johan,2010)

ويشير العديد من الباحثين الشناوي (٢٠١١) ؛ (Joseph,2010) ؛ (Gray,2010)إلى أهمية برنامج الإكسيل Excel حيث انه يسهم في تنمية العديد من مهارات تشغيل المعلومات والتفكير المنطقي، واتخاذ القرارات، وحل المشكلات المختلفة. **مفهوم اتخاذ القرار:** هو القدرة علي حل مشكلة ما من خلال اختيار بديل من عدة بدائل متاحة مع إدارة الوقت بصورة جيدة عند هذا الاختيار للوصول إلي الحل بشكل دقيق. (عثمان ، ٢٠١٠ ؛ رضوان ، ٢٠١٤)

عملية صناعة واتخاذ القرار :

في هذا الصدد لابد من التنويه إلي مفهومين هما: صنع القرار، واتخاذ القرار، فالمفهوم الأول يشير إلي عملية مستمرة تنتهي بإصدار القرار واتخاذها، فالعديد من القرارات التي نتخذها تمر بمراحل متعددة تكون في مجموعها عملية صنع القرار، فجمع المعلومات واستعراض البدائل والنتائج المترتبة علي كل بديل، فكل ذلك يكون عملية صنع للقرار، ويشير مفهوم اتخاذ القرار إلي المرحلة النهائية لعملية صنع القرار، أو تبني نتيجة تلك العملية، أو وضع الحد الفاصل. (رضوان، ٢٠١٤)

كما أن صنع القرار فهو عملية عقلية معرفية معقدة تعتمد علي المعلومات التي يدركها الفرد بالإضافة إلي الاستخدام الأمثل لتلك المعلومات، ويرتكز علي تقييم وتوليد ومعالجة المعلومات دوراً بارزاً؛ وبالتالي فإن العوامل العقلية تمثل أساساً في عملية صنع القرار، كما أن صانع القرار عليه أن يبتكر عدة بدائل غير متوفرة وعندما توجد هذه البدائل فإنه مطالب بأن يفترض ويتنبأ بالنتائج المحتملة لكل بديل، ثم عليه أن يقيم هذه النتائج ؛ إذاً فهو يدرك ويبتكر ويقيم ويفترض ويتنبأ.

أما اتخاذ القرار Decision Making فهو خطوة تحديد البديل أو الحل؛ وبالتالي فهو الخطوة الأخيرة في عملية صنع القرار، وتمثل عملية اتخاذ القرار محور التدريس والتعليم.

(زغلول ، النجار، ٢٠١١)

أنواع القرارات:

تصنف القرارات بالنظر إلي عدة أبعاد كالتالي:

- ١- القرارات الإستراتيجية : وهي القرارات المتعلقة بتحديد الأهداف والاستراتيجيات والسياسات الرئيسية للمنظمة والرقابة علي الأداء العام للمنظمة والتخطيط الطويل وتتخذ من قبل المستويات الإدارية العليا.
- ٢- القرارات التكتيكية: يتم اتخاذ مثل هذه القرارات من قبل المستوي الإداري المتوسط عادةً ويهتم هذا النوع من القرارات بدرجة كفاءة وفعالية استخدام الموارد وتقييم فعالية أداء الوحدات التنظيمية في المنظمة.
- ٣- قرارات تشغيلية : وهي القرارات المرتبطة بتسيير العمليات اليومية (عمليات البيع والشراء والإنتاج) مثل: قرار إعادة شراء مادة أولية أو الموافقة علي البيع لعميل، ويتم اتخاذ مثل هذه القرارات من الإدارة الدنيا. (مطيع و الشوابكي، ٢٠٠٧)
- ٤- قرارات المخاطرة : فهناك قرارات المخاطرة وعدم المخاطرة

٥- قرارات تعدد المراحل فهناك قرارات متعددة المراحل وهي كثيرة في الحياة العملية وقرارات ذات المرحلة الواحدة . (رضوان ، ٢٠١٤)

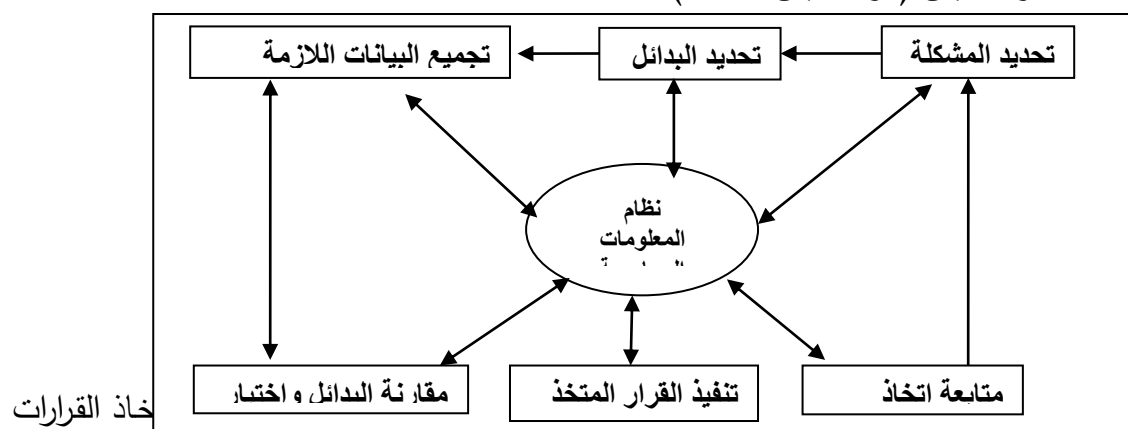
خطوات ومراحل عملية اتخاذ القرار :

رغم اختلاف الباحثين في عدد خطوات ومراحل اتخاذ القرار إلا أن هناك خطوات أساسية لاتخاذ القرار يجمع عليها كل من : فوده (٢٠٠٥)؛ ماهر (٢٠٠٨)؛ موسي (٢٠١٠)؛ عثمان (٢٠١٠)؛ Del Missier, Mantyla, & Bruine, (2011)؛ زغلول ، النجار (٢٠١١) ؛ رضوان (٢٠١٢) ؛ رضوان (٢٠١٤)؛ العدل (٢٠١٨)

- ١- تحديد موقف اتخاذ القرار (تحديد المشكلة)
- ٢- جمع البيانات والمعلومات المرتبطة بالمسكلة المراد اتخاذ القرارات بشأنها
- ٣- الإبداع في تحديد البدائل / الخيارات المتاحة.
- ٤- تحديد تتابع البدائل وتقييمها
- ٥- اختيار أفضل البدائل (اتخاذ القرار)
- ٦- متابعة التنفيذ ، وتقويم النتائج

ويمكن تمثيل خطوات ومراحل اتخاذ القرار في الشكل التالي كما أشارا إليها خليل

أبو حشيش (أبو حشيش، ٢٠٠٥)



الصحيحة وهي تحديد الهدف (تشخيص المسكلة) ، وجمع المعلومات من مصادر

متنوعة، وحصر كافة العوامل المؤثرة (فتحليل سبب المشكلة) ، وضع البدائل المناسبة (الحلول المتاحة)، ثم اتخاذ القرار) اختيار البديل الأنسب والتنفيذ الذي يسهم بالمرونة والتقييم ويتضمن عملية إصدار حكم علي فاعلية القرار الذي تم اتخاذه. (الزيات، العدوان، ٢٠٠٩، ٤٦٦)

نماذج اتخاذ القرار:

صنف كل من ماهر (٢٠٠٨)، والعيد(٢٠٠٣) نماذج اتخاذ القرار إلي ثلاث نماذج رئيسية هي :

١ - النموذج الرشيد: ويركز علي ماذا يجب علي المدير فعله حيث يستند إلي النظرية الاقتصادية التي تنظر إلي المدير علي انه كامل الرشد، ويسعي إلي تحقيق أقصى الأرباح ويفترض أن المدير يملك الخصائص التالية :

- المعرفة الكاملة بكل البدائل الموجودة
 - لديه معرفة كاملة بنتائج كل بديل
 - لديه القدرة الكاملة لتقييم نتائج كل بديل بموضوعية
 - لديه منظومة مرتبة وثابتة من الأفضليات
- ٢ - النموذج السلوكي: ويرى العديد من الكتاب أن الافتراضات التي تبني عليها النموذج الرشيد نادراً ما تتحقق وتتوفر جميعها وذلك لان :
- متخذ القرار ليس لديه معلومات كاملة أو دقيقة
 - لا يحوز متخذ القرار معلومات عن كل البدائل المتاحة، وليس لديه فهما كاملاً عن طبيعة البدائل وما سوف يختاره منها.
 - لدي متخذ القرار حدود رشيدة لاتخاذ القرار تعتمد علي مجموعة من القيم والعادات والخبرات .
 - سوف يختار متخذ القرار ذلك البديل الذي يحقق أعلى درجة رضا أو منفعة

٣- النموذج الإداري : يحاول أن يوازن بين الرشيد والسلوكي ولتحقيق هذا يقترح أنصار الفكر الإداري مجموعة من الآليات والتقنيات التي تساعد المدير وتحدد خطوات اتخاذ القرار في النموذج الإداري فيما يلي :

- أ- الوعي بالمشكلة ووصفها
- ب- تحديد البدائل
- ج- تقييم البدائل
- د- اختيار الحل الأمثل
- هـ- متابعة الحل

أهمية اتخاذ القرارات :

لا يمكن أداء نشاط ما لم يتخذ القرار، فاتخاذ القرارات هي أساس عمل الإدارة بالمؤسسات والمشروعات ولا يمكن أداء وظيفة كالإنتاج والتسويق، التمويل، الموارد البشرية أو وظيفة إدارية كالخطيط، التنظيم، التوجيه، والرقابة ما لم يصدر قرار بصدد ما يحدد من يقوم بها، ومتى وأين وبأي تكلفة وتكمن أهمية اتخاذ القرار فيما يلي :

- ١- اتخاذ القرارات عملية مستمرة لانجاز المهام
- ٢- اتخاذ القرارات أداة المدير في عملة
- ٣- القرارات الإستراتيجية تحدد مستقبل المشروعات
- ٤- اتخاذ القرارات جوهر العملية الإدارية (الشمري و الفضل، ٢٠٠٥، ٢٣)

ومن هنا تتضح أهمية تنمية مهارات اتخاذ القرارات لدي طلاب التعليم الفني

التجاري :

- ١- مواجهة مشكلاتهم الحياتية واليومية
- ٢- إعطاء المتعلمين فرصة اكتساب مهارة حل المشكلات واتخاذ القرارات لمساعدتهم في الحياة المستقبلية وزيادة الثقة بالنفس.
- ٣- تعليم الطلاب استخدام خبراتهم وإمكانياتهم لحل المشكلات التي تواجههم

٤- تنمية معارف ومهارات اتخاذ القرار لدى المتعلمين لمواجهة متطلبات سوق العمل ومسايرة التقدم والتطور التكنولوجي

وهو ما أكدته العديد من الدراسات السابقة منها فوده (٢٠٠٥) ؛ بروين وآخرون (Bruin,et.al.(2007)؛ ماهر (٢٠٠٨)، (Finucane&Guillon,2010) ؛ زغلول والنجار (٢٠١١)؛ الفار (٢٠١٤)؛ رضوان (٢٠١٤)؛ العدل (٢٠١٨)

فقد أكدت أن أهمية تنمية مهارات اتخاذ القرار تكمن في المعلومات التي تتوفر لدى الطلاب والتي تلعب دوراً أساسياً في اتخاذ القرار، وعلي اعتبار أنها تحدد أبعاد المشكلة، وتسهم في اقتراح الحلول البديلة التي يمكن اختيار إحداها لحل المشكلة، ومن ثم اتخاذ القرار المناسب، وتعتمد عملية الاختيار بين البدائل علي تقييم كل بديل من حيث السلبيات والايجابيات، وذلك من خلال توافر البيانات والمعلومات الحديثة والدقيقة والمتنوعة، وذلك لان مهارة اتخاذ القرار عملية مركبة ومتشابكة وتستند إلي معلومات من مصادر مختلفة وتكون خاضعة للاختبار لبيان صحتها.

كما أكدت علي ضرورة تدريب الطلاب علي اكتساب معلومات ومهارات اتخاذ القرار بوضعهم في مواقف تعليمية وخبرات حقيقية ومشكلات حياتية شبيهة بالتي تقابلهم في سوق العمل وإعطائهم الفرص الكافية لاتخاذ القرار المنطقي، وانتقال اثر التدريب عليها في مواقف أخرى.

خطوات تطبيق مراحل اتخاذ القرار باستخدام برامج الحاسب:

الخطوة الأولى: تحديد الهدف (تشخيص المشكلة)، وجمع المعلومات عن المشكلة من مصادر متنوعة

الخطوة الثانية: تحديد البدائل المناسبة الحلول المقترحة وتحديد البرنامج المناسب

الخطوة الثالثة: تحميل البرنامج المناسب (Excel-Access) بالطريقة المعتادة

الخطوة الرابعة : إدخال البيانات وإجراء المعالجة المناسبة باستخدام الدوال المناسبة لكل بديل

المنتجة	المتغيرة	الاجمالية	التكاليف الصناعية المباشرة
152000	152000	152000	مواد مباشرة (100000000)
180000	180000	180000	أجور مباشرة (120000000)
332000	332000	332000	التكلفة الأولية
60000	60000	60000	تكاليف صناعية غير مباشرة
180000	180000	180000	مخبرة (80000000)
180000	180000	180000	تأمين (120000000)
0	0	0	مستقل (0.000000000)
0	0	0	غير مستقل (180000000000)
272000	272000	272000	تكلفة الإنتاج خلال الفترة
0	0	0	تكلفة مخزون وحدات تمت التشغيل أول الفترة
0	0	0	تكلفة مخزون وحدات تمت التشغيل آخر الفترة
272000	272000	272000	تكلفة الإنتاج العام خلال الفترة
272000	272000	272000	تكلفة الناتج تام الصنع أول المدة
180000	180000	180000	تكلفة الناتج تام الصنع آخر المدة
83000	83000	83000	التكاليف الصناعية لتجهيزات المصانع خلال الفترة
			لم يتحدد أثر تكاليف صناعية لتجهيزات المصانع في الفترة

الخطوة الخامسة: تقييم البدائل المتاحة باستخدام الدوال المنطقية والشرطية للوصول للبدائل المناسب؛ وبالتالي يتم اتخاذ القرار، وتتضح هذه الخطوات التي في مضمونها المهارة ؛ كما يتضح في محتوى الوحدة المعدة في البحث الحال كما تظهر في ملاحق البحث.

ثالثاً: منهجية البحث وإجراءاته:

منهج البحث: اتبع الباحثون في هذا البحث كل من :

المنهج الوصفي التحليلي: استخدم لتحديد مهارات اتخاذ القرار في مجال محاسبة التكاليف باستخدام برامج الحاسوب، والإطار النظري للبحث.

المنهج شبه التجريبي: لقياس فاعلية المتغير المستقل (الوحدة الرقمية في مجال محاسبة التكاليف) علي المتغير التابع (مهارات اتخاذ القرار باستخدام برامج الحاسوب).

مجتمع البحث : يتمثل مجتمع البحث الحالي في طلاب الصف الرابع الثانوي التجاري بالمدارس الفنية التجارية المتقدمة.

عينة البحث : تمثلت عينة البحث في (٥٠) طالب وطالبة من طلاب الصف الرابع الثانوي

التجاري بمدرسة طنطا الثانوية التجارية الفنية المتقدمة نظام الخمس سنوات،
محافظة الغربية والتي وزعت علي فصلين أحدهما يمثل مجموعة تجريبية،
والثاني يمثل المجموعة الضابطة التي تدرس محاسبة التكاليف كما بالمقرر.

أدوات البحث:

اشتمل البحث علي الأدوات الآتية:

- ١- استبيان يتضمن قائمة بمهارات اتخاذ القرار في مجال محاسبة التكاليف باستخدام برامج الحاسوب واللائز توافرها لدي طلاب المدارس الفنية التجارية المتقدمة (إعداد الباحثين)
- ٢- اختبار تحصيلي لقياس المعارف المرتبطة بمهارات اتخاذ القرار في مجال محاسبة التكاليف باستخدام برامج الحاسوب (من إعداد الباحثين)
- ٣- اختبار أدائي لقياس مهارات محاسبة التكاليف الكترونياً باستخدام برامج الحاسوب (Excel-Access) (من إعداد الباحثين)
- ٤- مقياس اتخاذ القرار لقياس مهارات اتخاذ القرار في مجال محاسبة التكاليف باستخدام برامج الحاسوب (من إعداد الباحثين)
- ٥- بطاقة مراجعة لتقويم أداء طلاب الصف الرابع الثانوي التجاري بالمدارس الفنية التجارية المتقدمة علي مهارات اتخاذ القرار في مجال محاسبة التكاليف باستخدام برامج الحاسوب من (من إعداد الباحثين)

إجراءات الدراسة التحليلية، وإعداد أدوات البحث :

- ١ - إجراءات إعداد قائمة المهارات في شكل استبيان :

الهدف من الاستبيان :

تم إعداد استبيان بهدف التوصل إلي قائمة نهائية بمهارات اتخاذ القرار في مجال محاسبة التكاليف باستخدام برامج الحاسوب.

مصادر إعداد الاستبيان:

قد اعتمد الباحثون في إعداد الاستبيان علي دراسة وتحليل محتوى محاسبة التكاليف، وتم الاستعانة بالأدبيات السابقة المرتبطة باتخاذ القرار منها: فوده (٢٠٠٥)، ماهر (٢٠٠٨)؛ زغلول و النجار (٢٠١١) رضوان (٢٠١٤)؛ العدل (٢٠١٨)؛ بالإضافة إلي دراسات استخدمت Excel في مجال المحاسبة المالية ومنها: رشدي (٢٠١٢)؛ الجندي (٢٠١٥) بالإضافة إلي دراسة فوده، عبد الخالق، عبد الصمد (٢٠١٨) التي استخدمت برنامج أكسس في إنشاء قواعد بيانات كأحد مجال السكرتارية التنفيذية.

إعداد الصور المبدئية للاستبيان الخاصة بالمهارات :

تم إعداد استبيان يتضمن قائمة مبدئية بمهارات اتخاذ القرار في مجال محاسبة التكاليف باستخدام برامج الحاسوب (Excel-Access) اللازم توافرها لدي طلاب المدارس الثانوية التجارية الفنية المتقدمة، اشتمل الاستبيان علي (٨) مهارات رئيسية و (٢١) مهارة فرعية.

صدق الاستبيان:

للتحقق من صدق الاستبيان تم عرضه علي مجموعة من السادة المحكمين تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم التجاري بكليات التربية لضبطه موضوعياً، وقد تم مراعاة ملاحظات المحكمين في ترتيب بعض المهارات الفرعية، ودمج بعض المهارات الرئيسية، وبهذا أصبحت (٥) مهارات رئيسية و (١٧) مهارة فرعية؛ وبالتالي أصبح الاستبيان صادقاً وقابلاً للتطبيق.

ثبات الاستبيان :

لحساب ثبات الاستبيان، تم إجراء دراسة استطلاعية علي عينه من موجهي العلوم التجارية وموجهي الحاسب الآلي تضمنت (٦) موجهين وعينه أخرى من رجال الأعمال (٩) ، ثم تم تجميع الاستبيان، وتفرغ نتائجه وبعد مرور أسبوعين، تم القيام بتوزيع الاستبيان علي نفس المجموعة السابقة ، وتفرغ نتائجه مرة أخرى وحساب معامل الارتباط

باستخدام معادلة بيرسون، وكان معامل الارتباط يساوي ٧٣٪، وتشير النسبة السابقة إلى ثبات الاستبيان، وتعد قيمة مقبولة، والوصول إلى نتائج موضوعية، وأصبح الاستبيان في صورته النهائية يتضمن (١٧) مهارة ملحق (١)
٢- إجراءات إعداد الوحدة الرقمية المقترحة:

اعتمد الباحثون في إعداد الوحدة الرقمية في مجال محاسبة التكاليف الالكترونية علي الإجراءات التالية:

١/٢: مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة التي اشتملت علي إعداد الوحدات عامةً، والوحدات الرقمية خاصةً، ومنها: بهجات (٢٠٠٨)؛ عبد العزيز (٢٠١٠) البقالي (٢٠١٢)؛ الجزار (٢٠١٦)؛ سلام (٢٠١٦)؛ فوده وأبو الخير (٢٠١٦).
٢/٢: تحديد الهدف النهائي للوحدة الرقمية وهو: تنمية مهارات اتخاذ القرار في مجال محاسبة التكاليف باستخدام برامج الحاسوب لدي طلاب المدارس الثانوية التجارية الفنية المتقدمة.

وكذلك الأهداف المرحلية لموضوعات الوحدة الرقمية وهي:

- ١- تحديد طرق قياس وتحميل التكاليف (قوائم التكاليف) الصناعية
- ٢- التمييز بين طرق قياس التكاليف الصناعية
- ٣- إعداد قائمة التكاليف الصناعية المباشرة باستخدام برنامج Excel
- ٤- اعداد قائمة الدخل طبقا للتكاليف المباشرة باستخدام برنامج Excel
- ٥- إعداد قائمة التكاليف الصناعية الكلية باستخدام برنامج Excel
- ٦- إعداد قاعدة بيانات للتكاليف الكلية باستخدام برنامج Access
- ٧- إنشاء استعمال للتكاليف الكلية باستخدام برنامج Access
- ٨- اعداد قائمة الدخل طبقا للتكاليف الكلية باستخدام برنامج Excel
- ٩- إعداد قائمة التكاليف الصناعية المتغيرة باستخدام برنامج Excel
- ١٠- اعداد قائمة الدخل طبقا للتكاليف المتغيرة باستخدام برنامج Excel

١١- إعداد قائمة التكاليف المستغلة باستخدام برنامج Excel

١٢- اعداد قائمة الدخل طبقا للتكاليف المستغلة باستخدام برنامج Excel

١٣- اتخاذ قرار لتحديد الطريقة الأفضل في قياس التكاليف الصناعية باستخدام

برنامج Excel

١٤- اتخاذ قرار لتحديد الطريقة التي تحقق أعلى ربحية باستخدام برنامج Excel

١٥- اتخاذ قرار لتحديد الطريقة التي تحقق اقل تكلفة للوحدة المباعة باستخدام برنامج

Excel

١٦- إعداد قاعدة بيانات عن التكاليف بأنواعها مباشرة وغير مباشرة لاتخاذ القرار

باستخدام برنامج Access

٣/٢: تقسيم محتوى الوحدة إلى خمس موضوعات رئيسية، الموضوع الأول طريقة

التكاليف الصناعية المباشرة باستخدام برامج الحاسوب، والموضوع الثاني طريقة

التكاليف الصناعية الكلية باستخدام برامج الحاسوب، والموضوع الثالث طريقة

التكاليف المتغيرة باستخدام برامج الحاسوب والموضوع الرابع طريقة التكاليف

المستغلة باستخدام برامج الحاسوب، والموضوع الخامس تسوية الفروق بين الأرباح

طبقاً لطرق التكاليف باستخدام برامج الحاسوب، واشتمل علي مهارات اتخاذ القرار

بالنسبة لتحديد أفضل طرق قياس التكاليف في تحديد أقل تكلفة للإنتاج التام المباع

وتحديد تكلفة مخزون إنتاج تام أول المدة وآخر المدة وأعلى ربحية.

٤/٢: إعداد الإطار العام للوحدة الرقمية في مجال محاسبة التكاليف الالكترونية لتنمية

مهارات اتخاذ القرار باستخدام برامج الحاسوب (Excel-Access)، وعرض محتوى

الوحدة في ملحق (٢) ودليل تنفيذها في ملحق (٣).

أدوات القياس:

١ - إعداد اختبار المعارف المرتبط بمهارات اتخاذ القرار في مجال محاسبة التكاليف

باستخدام برامج الحاسوب (Excel-Access)

الهدف من الاختبار :

استهدف الاختبار قياس المعارف المرتبطة بمهارات اتخاذ القرار في مجال محاسبة

التكاليف باستخدام برامج الحاسوب

وصف الاختبار: تم صياغة بنود الاختبار التحصيلي لقياس المعارف المرتبطة بمهارات

اتخاذ القرار في مجال محاسبة التكاليف باستخدام برامج الحاسوب (١٩) سؤال من

نوع أسئلة الصواب والخطأ والاختيار من متعدد والإكمال، وبلغت الدرجة الإجمالية

(١٩) درجة.

صدق وثبات الاختبار: بعد إعداد الاختبار في صورته المبدئية، تم عرضه علي مجموعة

من المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس العلوم التجارية لإبداء الرأي في

بنوده من حيث مدي مناسبه لطلاب المدارس الثانوية التجارية الفنية المتقدمة، وبعد

أخذ آرائهم، تم حساب ثباته بعد تطبيقه علي عينه استطلاعية عددها (٢٥) طالب

وطالبة من طلاب الصف الرابع التجاري بمدرسة طنطا التجارية الفنية المتقدمة

بمحافظة الغربية، وقد أعيد تطبيقه بعد أسبوعين علي نفس عينة الطلاب، وقد كان

معامل الارتباط يساوي ٠,٩١، وتشير النسبة إلي ثبات الاختبار بدرجة عالية، وبذلك

أصبح الاختبار في صورته النهائية، كما هو موضح في ملحق رقم (٥).

٢- إعداد الاختبار الأدائي للمهارات :

استهدف الاختبار قياس أداء طلاب المدارس الفنية التجارية المتقدمة لمهارات

محاسبة التكاليف باستخدام برامج الحاسوب.

وصف اختبار المهارات :

تكون الاختبار من ست حالات عملية بحيث تشتمل علي جميع مهارات محاسبة

التكاليف

باستخدام برامج الحاسوب بالنسبة لطرق قياس التكاليف المباشرة والكلية، المتغيرة،

المستغلة، وتسوية الفروق بين الأرباح في طرق قياس التكاليف.

صدق الاختبار:

تم عرض الاختبار علي مجموعة من المحكمين والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس والحاسب الآلي، لإبداء الرأي وكان من أرائهم حذف حالة، ويكتفي بخمس حالات عملية، وقد تم الأخذ برأيهم؛ وبالتالي أصبح الاختبار مكون من خمس حالات عملية. (ملحق ٥)

٣- إعداد مقياس اتخاذ القرار:

استهدف المقياس قياس قدرة طلاب المدارس الفنية التجارية المتقدمة الصف الرابع علي اتخاذ القرار في مجال محاسبة التكاليف باستخدام برامج الحاسوب.

وصف المقياس:

يتكون المقياس من خمسة مواقف عملية تشمل جميع مهارات اتخاذ القرار في مجال محاسبة التكاليف باستخدام برامج الحاسوب (Access-Excel).

صدق المقياس:

تم عرض المقياس علي مجموعة من المحكمين والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس وكليات التجارة، والحاسب الآلي لإبداء الرأي، وكان من أرائهم حذف موقف، ويكتفي بأربعة مواقف عملية، وقد تم الأخذ برأيهم؛ وبالتالي أصبح المقياس مكون من أربعة مواقف عملية. (ملحق ٦)

٤- إعداد بطاقة المراجعة :

الهدف من البطاقة :

تم إعداد بطاقة المراجعة لتقويم أداء طلاب الصف الرابع الثانوي التجاري علي المهارات المرتبطة بوحدة تنمية مهارات اتخاذ القرار في مجال محاسبة التكاليف باستخدام برامج الحاسوب (Excel-Access)

وصف البطاقة :

احتوت البطاقة علي جزئين: الجزء الأول (٥) مهارات رئيسية لقياس مهارات طرق قياس التكاليف الصناعية باستخدام برامج الحاسوب، و(١٧) مهارة فرعية، والجزء الثاني(٥) مهارات رئيسية لقياس مهارات اتخاذ القرار في وحدة طرق قياس التكاليف الصناعية باستخدام برامج الحاسوب و(١٧) مهارة فرعية، ويتم تقويم أداء كل طالب وكل طالبة علي حدة لكل مهارة من المهارات أثناء أدائها بالفعل داخل معمل الحاسب الآلي، ويتدرج مستوي الأداء من (تحققت، تحققت لحد ما، لم تتحقق)، وتتراوح الدرجة من (١،٢،٣)، ويتم وضع علامة (٧) أمام كل مؤشر حسب طريقة أداء الطلاب ويتم تحديد الدرجة بناء علي عدد العلامات التي وضعت أمام المهارات بحيث تكون الدرجة الكلية (٢٧٣).

تقنين البطاقة :

تم عرض البطاقة علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في المجال لتحديد دقة بنودها، وقد أشاروا إلي دقة وشمول البطاقة للمهارات.(ملحق ٧)

إجراءات التطبيق، وتحليل البيانات:

أولاً: إجراءات التطبيق:

أ- إجراءات تطبيق الاستبيان الخاص بمهارات اتخاذ القرار في مجال محاسبة التكاليف باستخدام برامج الحاسوب(Excel-Access):

تم طباعة وتوزيع الاستبيان الذي تم إعداده وفقاً للإجراءات السابق الإشارة إليها وتوزيعه علي العينة التي تضمنت (١٥) من الموجهين ورجال الأعمال لتحديد درجة الأهمية للمهارات.

ب- إجراءات تطبيق الوحدة الرقمية في مجال محاسبة التكاليف باستخدام برامج الحاسوب، وأدوات القياس:

- ١- سحب عينه البحث من طلاب الصف الرابع الثانوي التجاري بمدرسة طنطا الفنية التجارية المتقدمة بمحافظة الغربية، وبلغت (٥٠) طالب وطالبة مقسمة إلي مجموعتين بالتساوي (٢٥) مجموعة تجريبية و (٢٥) مجموعة ضابطة.
- ٢- تطبيق الاختبارات: اختبار المعارف المرتبطة بمهارات اتخاذ القرار في مجال محاسبة التكاليف باستخدام برامج الحاسوب، وكذلك الاختبار الأدائي لمهارات محاسبة التكاليف باستخدام برامج الحاسوب (Excel-Access)، وأيضاً مقياس اتخاذ القرار لقياس مهارات اتخاذ القرار في مجال محاسبة التكاليف باستخدام برامج الحاسوب.
- ٣- تطبيق الوحدة الرقمية وفقاً لدليل تنفيذها المعد مسبقاً، ويتم التطبيق داخل معمل الحاسب الآلي بالمدرسة.
- ٤- تطبيق الاختبارات الخاصة بالمعارف والمهارات ومقياس اتخاذ القرار بعدياً.
- ٥- استخدام بطاقة المراجعة لتقييم أداء الطلاب علي اختبار المهارات ومقياس اتخاذ القرار

ثانياً: إجراءات تحليل البيانات الخاصة بالأدوات:

لتحليل البيانات تم ما يلي :

- استخدام برنامج SPSS في تحليل الدرجات التي حصلت عليها الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المعارف.
- استخدام المقياس المتدرج لتحديد المستوي العام لأداء كل طالب وطالبة لمهارات اتخاذ القرار في مجال محاسبة التكاليف باستخدام برامج الحاسوب، وذلك باستخدام بطاقة المراجعة، وتم الاعتماد علي التكرارات، ويحتوي الجزء التالي علي عرضاً تفصيلياً لنتائج البحث وفقاً لترتيب الأسئلة.

رابعاً نتائج البحث :

فيما يلي عرض تفصيلي في الجزء التالي لنتائج البحث للإجابة عن أسئلة البحث، واختبار صحة فروضه، وذلك وفقاً لما يلي :

أولاً : عرض النتائج الخاصة بالإجابة عن السؤال الأول، و الذي ينص علي:

ما مهارات اتخاذ القرار في مجال محاسبة التكاليف باستخدام برامج الحاسوب (Excel-Access) الواجب توافرها لدي طلاب المدارس الفنية التجارية المتقدمة؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم تحليل البيانات الناتجة عن تطبيق الاستبيان ومعالجتها إحصائياً ، واتضح منه أن النسب المئوية لمتوسط درجة الأهمية لمهارات اتخاذ القرار في مجال محاسبة التكاليف باستخدام برامج الحاسوب (Excel-Access) كما يلي:

- النسبة المئوية لمتوسط درجات الأهمية للمهارات تراوحت بين (٤ - ٣,٤) أي بنسبة مئوية تتراوح بين (٨٠% - ١٠٠%)، وهذه النسبة تجاوزت نقطة القطع التي تم تحديدها، وهي (٨٠%)؛ وبالتالي جميع المهارات تعد حيوية ولازمة لطلاب الصف الرابع الثانوي التجاري، وبهذا تكون الصورة النهائية لقائمة مهارات اتخاذ القرار في مجال محاسبة التكاليف باستخدام برامج الحاسوب (Excel - Access) واللازم توافرها لدي طلاب الصف الرابع الثانوي التجاري، وتحتوي علي (٥) مهارات رئيسية، يتفرع منها (١٧) مهارة فرعية. كما تظهر في ملحق رقم (١)، وبهذا يكون الباحثون قد أجابوا علي السؤال الأول من أسئلة البحث.

- ثانياً: عرض النتائج الخاصة بالإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص علي:

ما التصور المقترح للوحدة الرقمية لتنمية مهارات اتخاذ القرار في مجال محاسبة التكاليف باستخدام برامج الحاسوب (Excel-Access) لدي طلاب المدارس الفنية التجارية المتقدمة ؟

وللإجابة عن هذا السؤال من أسئلة البحث، وفي ضوء الإجراءات السابق عرضها فيما يتعلق بالوحدة الرقمية في مجال محاسبة التكاليف الالكترونية، تم عرض الإطار المقترح للوحدة في صورة جدول يحتوي علي:

- محتوى كل موضوع من الموضوعات الخمسة - طرق التدريس لكل موضوع
- الوقت اللازم للتعليم
- أساليب التقويم المقترحة

وبعد إعداد الإطار العام للوحدة الرقمية في مجال محاسبة التكاليف الالكترونية لتنمية مهارات اتخاذ القرار باستخدام برامج الحاسوب (Excel – Access) لدي طلاب المدارس الفنية التجارية المتقدمة، تم صياغة المحتوى لهذه الوحدة في ملحق (٢)، ودليل تنفيذها في ملحق رقم (٣)، وتم تدريسها في (١٢) حصة، وبهذا يكون الباحثون قد أجابوا عن السؤال الثاني من أسئلة البحث.

ثالثاً: عرض النتائج الخاصة بالإجابة عن السؤال الثالث، والذي ينص على:

ما فاعلية الوحدة الرقمية في مجال محاسبة التكاليف في تنمية المعارف المرتبطة بمهارات اتخاذ القرار في مجال محاسبة التكاليف باستخدام برامج الحاسوب لدي طلاب المدارس الفنية التجارية المتقدمة؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم اختبار صحة الفرض الإحصائي الأول الذي ينص علي:

- يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار تحصيل المعارف المرتبطة بمهارات اتخاذ القرار في مجال محاسبة التكاليف باستخدام برامج الحاسوب لصالح المجموعة التجريبية.

أ- تحليل درجات الطلاب في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في اختبار المعارف المرتبطة بمهارات اتخاذ القرار في مجال محاسبة التكاليف

باستخدام برامج الحاسوب، بحساب قيمة "ف" ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ككل، كما تم حساب قيمة حجم التأثير كما يتضح من الجدول الآتي :

جدول ١:

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) على الاختبار التحصيلي في الوحدة الرقمية لتنمية مهارات اتخاذ القرار في مجال محاسبة التكاليف باستخدام برامج الحاسوب

المجموعة	العينة	النهاية العظمى	المتوسط	الانحراف المعياري
التجريبية	٢٥	١٩	١٦,٨٨	٠,٧٢٦
الضابطة	٢٥	١٩	١٣,٠٤	٠,٩٣٥

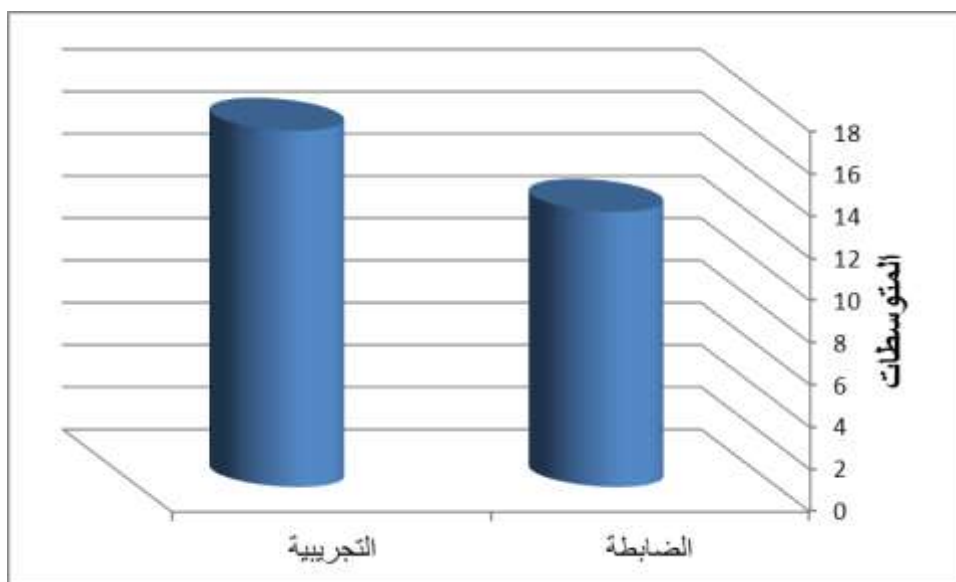
جدول ٢:

نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) للمتوسط الحسابي لدرجات الطلاب على الاختبار التحصيلي في الوحدة الرقمية لتنمية مهارات اتخاذ القرار في مجال محاسبة التكاليف باستخدام برامج الحاسوب

الدرجة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة	حجم الأثر 2.η
الدرجة الكلية	القبلي	٢.٥٩٠	١	٢,٥٩٠	٣,٩٢٥	٠.٠٠٠	٠.٨٥٦
	الطريقة	١٨٥,٠٤٣	١	١٨٥,٠٤٣	٢٨٠,٤٥	٠.٠٠٠	
	الخطأ	٣١,٠١٠	٤٧	٠,٦٦٠			
	الكلية	١١٤٠٨,٠٠	٥٠				

تم استخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٢

ويمكن التعبير عن متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي للمعارف المرتبطة بمهارات اتخاذ القرار في مجال محاسبة التكاليف باستخدام برامج الحاسوب، كما هو موضح بالشكل التالي :



شكل ٢: متوسطي درجات طلاب مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة على التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي للمعارف

ويتضح من نتائج الجدول السابق إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة عينة البحث على الاختبار التحصيلي ككل في الوحدة الرقمية باستخدام برامج الحاسوب بعدياً لصالح المجموعة التجريبية، حيث كانت قيمة " ف " المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

وبناءً على ذلك تم قبول الفرض الأول من فروض البحث، والذي ينص على :
يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار تحصيل المعارف

المرتبطة بمهارات اتخاذ القرار في مجال محاسبة التكاليف باستخدام برامج الحاسوب لصالح المجموعة التجريبية.

مما سبق يتضح أن المتغير المستقل (الوحدة الرقمية في مجال محاسبة التكاليف باستخدام برامج الحاسوب) له تأثير دال على المتغير التابع (المعارف المرتبطة بمهارات اتخاذ القرار في مجال محاسبة التكاليف باستخدام برامج الحاسوب)، وتم حساب حجم الأثر فكان (٠,٨٥٦)، وهي أكبر من (٠,٨)؛ مما يدل على أن حجم الأثر كبير للمتغير المستقل على المتغير التابع، وهذا يعطى مؤشر على فاعلية الوحدة الرقمية في مجال محاسبة التكاليف في تنمية المعارف المرتبطة بمهارات اتخاذ القرار باستخدام برامج الحاسوب لدى طلاب المدارس الفنية التجارية المتقدمة. وبهذا يكون الباحثون قد أجابوا عن السؤال الثالث من أسئلة البحث.

رابعاً: عرض النتائج الخاصة بالإجابة عن السؤال الرابع، والذي ينص على :

ما فاعلية الوحدة الرقمية في مجال محاسبة التكاليف في تنمية مهارات اتخاذ القرار باستخدام برامج الحاسوب لدى طلاب المدارس الفنية التجارية المتقدمة؟

وللإجابة عن السؤال الرابع، تم استخدام بطاقة مراجعة لتقييم أداء الطلاب لمهارات اتخاذ القرار في مجال محاسبة التكاليف باستخدام برامج الحاسوب (Excel- Access) وفي ضوء ذلك تم ما يلي:

تحليل أداء كل طالب وطالبة على حدة بالنسبة لمهارات اتخاذ القرار في مجال محاسبة التكاليف باستخدام برامج الحاسوب (Excel- Access)، وحساب نسبة تحقق المهارات، ويلخص الجدول الآتي ذلك:

جدول ٣: تكرارات تحقق مهارات اتخاذ القرار في مجال محاسبة التكاليف
باستخدام برامج الحاسوب

عدد الطلاب	تكرارات تحقق المهارات			نسبة تحقق المهارات
	تحققت	تحقق لحد ما	لم يتحقق	
١٥	١٧	—	—	١٠٠%
٥	١٤	١	٢	٨٢%
١	١١	١	٥	٦٥%
٤	١٦	—	١	٩٤%
العدد الإجمالي للطلاب ٢٥ والعدد الإجمالي للمهارات ١٧				

ويتضح من الجدول السابق أن :

أداء الطلاب للمهارات اتخاذ القرار في مجال محاسبة التكاليف باستخدام برامج الحاسوب (Excel-Access) يتراوح بين (١١-١٧) مهارة أي بنسبة تتراوح بين (٦٥%-١٠٠%)، وهذا يدل علي أن (٢٤) طالب وطالبة أي ما يعادل ٩٦% حققوا درجة اجتياز المهارات؛ بالإضافة إلي ما سبق تم تحليل أداء الطلاب في كل مهارة علي حدة، وذلك لتحديد متوسط التقدير الرقمي لدرجة التحقق لكل مهارة علي حدة والنسبة المئوية لمتوسط درجات التحقق، ويتضح هذا من الجدول (٤) التالي:

جدول ٤: متوسط التقدير الرقمي لدرجات التحقق لكل مهارة علي حدة

والنسبة المئوية لمتوسط درجات التحقق

رقم المهارة	تكرارات درجة التحقق للمهارة			متوسط التقدير الرقمي لدرجة تحقق المهارة	النسبة المئوية لمتوسط التقدير الرقمي
	تحققت (٣)	تحقق لحد ما (٢)	لم تتحقق (١)		

١	٢٥	—	—	٣	%١٠٠
٢	١٧	٢	٦	٢,٨٦	%٨٩
٣	٢٥	—	—	٣	%١٠٠
٤	٢٣	—	٢	٢,٩٢	%٩٧
٥	٢٣	—	٢	٢,٩٢	%٩٧
٦	٢٥	—	—	٣	%١٠٠
٧	٢٠	١	٤	٢,٨	%٩٣
٨	٢٠	١	٤	٢,٨	%٩٣
٩	٢٠	١	٤	٢,٨	%٩٣
١٠	٢٠	١	٤	٢,٨	%٩٣
١١	٢٠	١	٤	٨٢	%٩٣
١٢	٢٠	١	٤	٢,٨	%٩٣
١٣	٢٠	١	٤	٢,٨	%٩٣
١٤	٢٠	١	٤	٢,٨	%٩٣
١٥	٢٠	١	٤	٢,٨	%٩٣
١٦	٢٠	١	٤	٢,٨	%٩٣
١٧	٢٠	١	٤	٢,٨	%٩٣

يتضح من جدول (٤) السابق أن:

غالبية المهارات المرتبطة باتخاذ القرار في مجال محاسبة التكاليف باستخدام برنامج Excel-Access، قد تحققت لدى الطلاب حيث تراوحت النسبة المئوية لمتوسط درجات تحقق المهارات بين (٨٩%-١٠٠%)، كما يتضح أن أعلى نسبة لمتوسط درجة تحقق (١٠٠%) تكون المهارة رقم: (١) - تحديد تكلفة الوحدات المباعة باستخدام طريقة

التكاليف الكلية باستخدام الدوال المناسبة)،(٣- تحديد تكلفة الوحدات المباعة باستخدام طريقة التكاليف المستغلة)،(٦- تحديد صافي الربح باستخدام طريقة التكاليف المتغيرة باستخدام الدوال المناسبة) بينما المهارات التي تخطت نسبة (٩٠%) هي رقم (٤- تحديد أي الطرق يتم إتباعها في تحديد تكلفة الوحدة والمخزون السلعي باستخدام الدوال المناسبة)،(٥- تحديد صافي الربح باستخدام طريقة التكاليف الكلية باستخدام الدوال المناسبة)،(٧- تحديد صافي الربح باستخدام طريقة التكاليف المتغيرة باستخدام الدوال المناسبة)، (٨- تحديد أي طرق التكاليف تحقق أعلى ربحية باستخدام الدوال المناسبة)،(٩- تحديد التكاليف الصناعية المباشرة باستخدام الدوال المناسبة)،(١٠- تحديد التكاليف الصناعية الغير مباشرة المتغيرة والثابتة المستغلة باستخدام الدوال المناسبة)،(١١- حساب تكلفة المنتج بالطرق المختلفة باستخدام الدوال المناسبة وتحديد أفضلهم)، (١٢- تحديد أي البدائل تمثل تكلفة المنتج وفقاً للطريقة المستغلة)، (١٣- تحديد تكلفة المنتج وفقاً للطريقة المباشرة باستخدام الدوال المناسبة)،(١٤- تحديد أي التكاليف تمثل تكلفة المنتج وفقاً للطريقة المباشرة باستخدام الدوال المناسبة)،(١٥- يتم تحديد صافي الخسارة باستخدام الدوال المناسبة والطريقة المناسبة لتحديد الاستمرار في الإنتاج أم لا)، (١٦- إعداد قاعدة البيانات للتكاليف المباشرة والتكاليف الغير مباشرة باستخدام برنامج Access لتحديد أي التكاليف يمكن تخفيضها)، (١٧- تحديد اسم الجدول لعمل استعلام من خلال وضع التصميم أو من خلال المعالج)؛(٢- تحديد تكاليف المنتج وفقاً لطريقة التكاليف المتغيرة باستخدام الدوال المناسبة)، وقد حققت نسبة (٨٩%)؛ مما يؤكد فاعلية الوحدة الرقمية في تنمية مهارات اتخاذ القرار في مجال محاسبة التكاليف باستخدام برامج الحاسوب، وبهذا يكون الباحثون قد أجابوا عن السؤال الرابع من أسئلة البحث.

مناقشة نتائج البحث وتفسيرها:

بعد تدريب الطلاب علي التكنولوجيا الرقمية في مجال محاسبة التكاليف الإلكترونية التي يتطلبها سوق العمل، وتعد مدخلاً هاماً في إعداد طلاب التعليم الثانوي التجاري، فقد

ساهم هذا البحث في توفير محتوى وحدة رقمية في مجال محاسبة التكاليف لطلاب الصف الرابع الثانوي التجاري، وتدريبهم علي مهارات اتخاذ القرار إلكترونياً باستخدام برامج الحاسوب Excel-Access.

فقد توصل البحث الحالي إلي قائمة بمهارات إعداد اتخاذ القرار في مجال محاسبة التكاليف باستخدام برامج الحاسوب Excel-Access اللازم توافرها لدي طلاب المدارس الفنية التجارية المتقدمة وتطبيقها علي طلاب الصف الرابع بالمدارس الثانوية التجارية الفنية المتقدمة، وبلغت (١٧) مهارة تغطي طرق قياس التكاليف المختلفة وقوائمها المختلفة، وإنشاء قواعد البيانات والاستعلام واتخاذ القرارات التي تحتاجها المنشآت والصغيرة والمتوسطة، كما توصل البحث الحالي إلي تصميم إطار عام للوحدة الرقمية في مجال محاسبة التكاليف الالكترونية الذي يعكس المهارات وطرق تقديمها للطلاب وتقويمها؛ ثم تم إعداد محتوى الوحدة الرقمية في مجال محاسبة التكاليف الالكترونية ليحقق الهدف النهائي وهو تنمية مهارات اتخاذ القرارات باستخدام برامج الحاسوب Excel-Access، وتم تدريسها وفق دليل المعلم المعد، واستغرق تدريسها (١٢) حصة دراسية واستخدم فيها العروض التقديمية، والبيان العملي والتعلم التعاوني والاكتشاف الموجه داخل معامل الحاسب الآلي، كما أظهرت النتائج التحسن في الجانب المعرفي المرتبط بمهارات اتخاذ القرار في مجال محاسبة التكاليف باستخدام برامج الحاسوب إكسل وأكسس لدي طلاب عينة البحث؛ مما أكد فاعلية الوحدة الرقمية في مجال محاسبة التكاليف الالكترونية في تنمية المعارف المرتبطة بمهارات اتخاذ القرار باستخدام برامج الحاسوب Excel-Access.

كما أظهرت نتائج البحث الحالي اجتياز الطلاب عينة البحث بنسبة ٩٦% مهارات اتخاذ القرارات في مجال محاسبة التكاليف باستخدام برامج الحاسوب Excel-Access. وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة التي تتناول تصميم الوحدات والموديولات الرقمية في مختلف المجالات، ومن هذه الدراسات

دراسة قنديل (٢٠٠١) التي أثبتت فاعلية الوحدة الدراسية في تنمية مفاهيم ومهارات الحاسب المرتبطة بإدارة المشروعات الصغيرة، ودراسة فوده (٢٠١٢) في مجال التسويق لطلاب التعليم الفني التجاري، ودراسة الجزار (٢٠١٦) في مجال الاستثمار في البورصة لطلاب المدارس الفنية المتقدمة، ودراسة سلام (٢٠١٦) في مجال المعرفة العلمية للطلاب المعلمين بتربية طنطا - الشعب العلمية، ودراسة فوده وأبو الخير (٢٠١٦) في مجال المهارات المصرفية، وجميعها أثبتت أن للموديولات أو الوحدات الرقمية فاعلية في تحقيق الأهداف المرجوة حيث يقدم المحتوى من خلال الوسائط المتعددة، والتي ساعدت علي جذب الانتباه، وعمق الاستيعاب للمحتوي، بينما البحث الحالي أثبت فاعليتها في تنمية مهارات اتخاذ القرار في مجال محاسبة التكاليف باستخدام برامج الحاسوب Excel-Access.

خامساً : توصيات ومقترحات البحث:

- توصيات البحث :

- في ضوء نتائج البحث ومناقشتها يقدم الباحثون مجموعة من التوصيات كما يلي :
- ١- نظراً للتغيرات المستمرة في سوق العمل من تطورات تكنولوجية؛ مما يتطلب تنمية مهارات خريجي التعليم الثانوي التجاري اللازمة للعمل في القرن الحادي والعشرين، وهو ما أكدته اتجاهات الدولة في الوقت الحالي، فيوصي البحث الحالي بتطوير مقرر محاسبة التكاليف الحالي ليوكب التطورات الحديثة وينمي لدي الطلاب مهارات اتخاذ القرار .
 - ٢- نظراً لفاعلية الوحدة المقترحة في البحث الحالي في تنمية مهارات اتخاذ القرار في مجال محاسبة التكاليف باستخدام برامج الحاسوب Excel-Access، يوصي البحث الحالي بتدريب معلمي محاسبة التكاليف أثناء الخدمة لتمكنهم من توظيف البرامج الحاسوبية في أداء مهارات محاسبة التكاليف واتخاذ القرار بشكل الكتروني .

- ٣- يوصي البحث الحالي بتدريب موظفي الشركات والمؤسسات علي المعالجة المحاسبية باستخدام برامج الحاسوب Excel-Access
- ٤- نظراً لتمكن طلاب عينة البحث من مهارات اتخاذ القرار في مجال محاسبة التكاليف باستخدام برامج الحاسوب، فإن البحث الحالي يوصي بتضمين مناهج محاسبة التكاليف بالتعليم الفني التجاري لهذه المهارات.

مقترحات البحث :

في ضوء نتائج البحث وتوصياته يمكن تقديم مجموعة من المقترحات كي تكون امتداداً للبحث الحالي ومنها:

- ١- تصميم وحدة مقترحة لتنمية مهارات المحاسبة عن الأجور إلكترونياً لدي طلاب المدارس الفنية التجارية المتقدمة.
- ٢- توظيف أدوات التقويم البديل في تدريس المحاسبة المالية، وقياس أثرها في تنمية المهارات وبقاء أثر التعلم لدي طلاب التعليم الثانوي التجاري.
- ٣- دراسة تقويمية لمنهج محاسبة التكاليف لجميع مراحل التعليم التجاري في ضوء متطلبات القرن الواحد وعشرين.
- ٤- تصميم برنامج تدريبي لمعلمي محاسبة التكاليف أثناء الخدمة لاكتساب مهارات تصميم التدريس الإلكتروني.

المراجع :

أولا المراجع العربية:

أبو حشيش، خليل عواد (٢٠٠٥). محاسبة التكاليف - قياس وتحليل، الطبعة الأولى، (الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع)

البقالي، زينب جعفر (٢٠١٢). تصميم موديول رقمي مقترح لتنمية الذكاء الوجداني وعلاقته بالأداء الأكاديمي لدي تلميذات الحلقة الثانية بمملكة البحرين في ضوء معايير ضبط الجودة اللازمة للتعليم الالكتروني، رسالة دكتوراه "غ.م"، كلية التربية، جامعة طنطا.

بهجات، أشرف عبد القوي (٢٠٠٨). أثر وحدة مقترحة في التسويق تتضمن حقوق وواجبات المستهلك في تنمية التحصيل، والوعي الشرائي لطلاب المدرسة الثانوية التجارية. مجلة العلوم التربوية، العدد الثاني، إبريل ٢٠٠٨، ٧٨-١١٤.

جبر، هاني وجيه (٢٠٠٦). استراتيجيات البحث وتقنية استخدام قواعد المعلومات في جامعة النجاح الوطنية. دار المنظومة، العدد (٤)، المجلد (٧)، سبتمبر ٢٠٠٦، ٢١-٣٤.

الجزار، أسماء محمد فؤاد (٢٠١٦). استخدام موديول رقمي لتنمية بعض مفاهيم الاستثمار ببورصة الأوراق المالية لدي طلاب المدارس الثانوية التجارية المتقدمة. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد الأول، (٦١)، الجزء الأول، يناير ٢٠١٦، ٤٨٩-٥٣٢.

الجندي، مريم حسنى (٢٠١٦م). استخدام برنامج الجداول الإلكترونية التجارية في تنمية المهارات المحاسبية الحديثة والاتجاهات لدى طلاب الصف الثالث الثانوى التجارى نحو مادة السكرتارية باللغة الأجنبية، رسالة ماجستير (غ.م)، كلية التربية، جامعة طنطا.

الرجبي، تيسير عبد الحكيم (٢٠١٠). مبادئ محاسبة التكاليف، ط٥. (عمان، الأردن: دار وائل للنشر).
رشدي، عماد الدين حسين (٢٠١٢). فاعلية برنامج الكتروني مقترح في تنمية مفاهيم ومهارات المحاسبة المالية الالكترونية لطلاب المدارس الثانوية التجارية المتقدمة، رسالة ماجستير (غ.م)، كلية التربية، جامعة عين شمس.

رضوان، سناء محمد (٢٠١٢). أثر استخدام إستراتيجية قبعات التفكير في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات اتخاذ القرار لدي طالبات الصف الثامن الأساس بغزة، رسالة ماجستير (غ.م)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

رضوان، محمد إبراهيم علي (٢٠١٤). فاعلية بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المفاهيم الإدارية ومهارات اتخاذ القرارات والدافعية للتعلم في مادة إدارة الأعمال لدي طلاب المدارس الثانوية التجارية ، رسالة ماجستير (غ.م)، كلية التربية، جامعة طنطا.

زغلول، برهامي عبد الحميد و النجار، حسني (٢٠١١). أثر التدريب علي استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات اتخاذ القرار والدافعية للتعلم لدي طلاب المدارس الثانوية التجارية. **مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، المجلد (٢١) العدد (١).**

الزيادات، ماهر مفلح و العدوان، وزيد سليمان (٢٠٠٩). أثر استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدي طلبة الصف التاسع الأساسي في مبحث التربية الوطنية والمدنية في الأردن. **مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية المجلد (١٧)، العدد (٢)، ٤٩٠-٤٦٥.**

سلام، أحمد عطية (٢٠١٦). وحدة رقمية في التربية الأمانية لتنمية المعرفة العلمية والقدرة علي اتخاذ القرار لدي الطلاب المعلمين بالشعب العلمية بكلية التربية. **مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد الأول (٦١)، الجزء الأول، يناير ٢٠١٦، ١٤٦-٢٠٢.**

شبارة، السيد صلاح أحمد (٢٠١١). فاعلية إستراتيجيتي حل المشكلات والاكتشاف الموجه في تنمية مهارات الرياضة المالية لطلاب المدرسة الثانوية التجارية لتلبية احتياجات سوق العمل، رسالة ماجستير (ع.م)، كلية التربية، جامعة حلوان.

الشمري، حامد و الفضل، مؤيد (٢٠٠٥). الأساليب الإحصائية في اتخاذ القرار. (الأردن، عمان: دار مجدلوي للنشر والتوزيع).

الشناوي، اشرف عبد المقصود (٢٠١١). فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات استخدام برنامج الجداول الالكترونية لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية، رسالة ماجستير (غ.م)، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

صادق، زكريا محمد وعويضة، صلاح (٢٠٠٦). **محاسبة التكاليف الفعلية، كلية التجارة، جامعة طنطا.** صالح، حسين صالح (٢٠٠٣). تطوير منهج عمليات البنوك التجارية في ضوء استخدام الحاسب الآلي لطلاب المدارس الفنية المتقدمة التجارية، رسالة دكتوراه (غ.م)، كلية البنات، جامعة عين شمس.

عبد العزيز، حمدي أحمد (١٩٩٧). وحدة مقترحة لتنمية مهارات استخدام الحاسب الآلي في التطبيقات المحاسبية لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية، رسالة ماجستير (غ.م)، كلية التربية، جامعة طنطا.

عبد العزيز، دعاء عبد الرحمن (٢٠١٠). تصميم موديول رقمي مقترح في التفاعلات الكيميائية لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة للتعليم الالكتروني، رسالة ماجستير (غ.م)، كلية التربية، جامعة طنطا.

عثمان، علي و إسماعيل، محمد (٢٠١٠). محاسبة التكاليف. (طنطا، الجامعة العمالية).
العدل، أشرف إبراهيم (٢٠١٨). أثر التكامل بين بعض أساليب التقييم البديل في تنمية مهارات السكرتارية التنفيذية واتخاذ القرار لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية في ضوء التعلم التشاركي القائم علي الويب، رسالة دكتوراه (غ.م)، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
العوضي، عادل (٢٠١١). برنامج السكرتارية في إطار منظومة الإدارة الالكترونية، المعهد الفني للتدريب ديسمبر ٢٠١١.

العبد، جلال إبراهيم (٢٠٠٣). إدارة الأعمال: مدخل اتخاذ القرارات وبناء المهارات الإدارية والمديرين، وظائف الإدارة والمهارات الإدارية. (القاهرة : دار الجامعة الجديدة للنشر)
الفار، حمادة الطاهر (٢٠١٤). فاعلية بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية التحصيل ومهارات التفكير في مادة محاسبة التكاليف لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية، رسالة ماجستير (غ.م)، معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة الدول العربية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
الفرا، عبد الشكور عبد الرحمن (٢٠١٢). قياس فاعلية نظام محاسبة التكاليف " دراسة ميدانية" علي المشروعات الصناعية السعودية. مجلة جامعة الأزهر، بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد ١٤، العدد ٢، ٢٤٩-٢٨٠.

فضل الله، جان سيريل (٢٠٠٩). تصميم وإعداد نظام لإدارة قاعدة البيانات الخاصة بالعاملين في جامعة بغداد. مركز بحوث السوق وحماية المستهلك، جامعة بغداد.

فوده، فائق عبد المجيد وأبو الخير، أمينة محمود (٢٠١٢). فاعلية تصميم موديول رقمي في تنمية بعض المهارات المصرفية لدى طلاب التعليم الفني التجاري. مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد (٩٦)، يوليو ٢٠١٦، ٣٠٩-٣٤٧.

فوده، فائق عبد المجيد (٢٠٠٥). تطوير منهج إدارة المشروعات الصغيرة لتنمية المهارات الإدارية والإبداعية في ضوء معايير قومية، رسالة دكتوراه (غ.م)، كلية التربية، جامعة طنطا.

فوده، فائق عبد المجيد (٢٠١٢). إستراتيجية مدمجة قائمة على الأنشطة الإلكترونية التفاعلية وفعاليتها في تنمية المفاهيم التسويقية والدافعية نحو التعلم الذاتي لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية. الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، سلسلة دراسات وبحوث محكمة، المجلد الثاني والعشرون، العدد الثالث، يوليو ٢٠١٢، ٤١-٥.

فوده، فائق عبد المجيد وعبد الخالق، مصطفى وعبد الصمد، شيما (٢٠١٨). وحدة رقمية مقترحة في مجال السكرتارية الالكترونية لتنمية مهارات إعداد قواعد بيانات باستخدام برنامج أكسس لطلاب التعليم التجاري. بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، مجلة عربية إقليمية محكمة دولياً، ISSN2357-0296، أكتوبر ٢٠٠٨.

قنديل، صفاء رزق (٢٠٠١). فاعلية وحدة تدريسية لتنمية مفاهيم ومهارات الكمبيوتر المرتبطة بإدارة المشروعات، رسالة ماجستير (غ.م)، كلية التربية، جامعة حلوان. لولسون، لين (٢٠٠٠). ثورة في التعليم من المدرسة إلى العمل، ترجمة شكري عبد المنعم مجاهد، ط ١. (القاهرة: الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية)

ماهر، أحمد (٢٠٠٨). اتخاذ القرار بين العلم والابتكار. (الإسكندرية: الدار الجامعية). مبارز، منال عبد العال (٢٠٠٤). برنامج مقترح في التجارة الالكترونية لطلاب التعليم الثانوي التجاري في ضوء متطلبات سوق العمل، رسالة دكتوراه (غ.م)، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة. مطيع، ياسر صادق و أبو عقاب، طارق و الشوابكة، عبد الله (٢٠٠٧). نظم المعلومات المحاسبية، ط ١. (عمان، الأردن : مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع)

المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني (٢٠٠٩). برمجيات "مقدمة لتصميم قواعد البيانات"، الإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج، المملكة العربية السعودية.

موسي، شهرزاد محمد شهاب (٢٠١٠). القدرة علي اتخاذ القرار وعلاقتها بمركز الضبط. (عمان: دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع).

ميده، إبراهيم (٢٠٠٩). العوامل المؤثرة في نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات الإستراتيجية (دراسة ميدانية) الشركات الصناعية الأردنية، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق.

هديب، عمر محمد (٢٠٠٩). نظام محاسبة التكاليف المبني علي الأنشطة في الشركات الصناعية في الأردن وعلاقته بالأداء المالي- تطبيق ونموذج مقترح للقياس، رسالة دكتوراه (غ.م)، كلية العلوم المالية والمصرفية، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، عمان - الأردن.

وزارة التربية والتعليم (٢٠١٧/٢٠١٨). مكتب الوزير، الإدارة العامة للتعليم التجاري، أهداف المدارس الثانوية التجارية، القاهرة.

وزارة التربية والتعليم (٢٠١٧/٢٠١٨). أهداف مادة محاسبة التكاليف. الإدارة العامة للتعليم التجاري، إدارة المناهج والكتب، خطة الدراسة المتطورة للمدارس الثانوية التجارية الفنية المتقدمة (نظام الخمس سنوات شعبة الإدارة والتسويق).

يوسف، صلاح الدين محمود (٢٠٠٩). فاعلية التعليم التعاوني بدعم الكمبيوتر في تنمية المهارات المحاسبية لدي طلاب المدارس الثانوية التجارية، رسالة ماجستير "ع.م"، كلية التربية جامعة بنها. المراجع الأجنبية:

Bruin, D., et.al.(2007). Individual differences in adult decision-
Connecticut for College Courses. M.A. Thesis, Western State
University. Retrieved September, 1,2010. Available at:
<http://library.wesu.edu/depac/bitstream/0/487/1/Darrow,+SuzanneConnectivism+Learning+Theory+Intructional+Tools+for+college+Courses.pdf>.

Curtis, D. (2010).Excel 2010, published by Microsoft Press, making
competence. *Journal of Personality and social psychology* ,92, 938-956

Darrow ,S.(2009). *Connectives Learning Theory: Instructional Tools*
Decision- Making: An individual differences approach. *Thinking*
&Reasoning ,16, 69-97.

Del Missier, f., Mântylä, T.,& Bruine, W.(2011).Executive function in
Ethics Into The Curriculum, California Polytechnic State
for Dummies, Wiley publishing, Inc., Indianapolis, Indiana.

Finucane, M.,& Guillon, C.(2010).Developing a tool for measuring the
decision-making competence of older adults. *psychology and Aging*,25,
271-288.

Greg, H.(2010). *Excel® 2010 All-in-One for Dummies*, Wiley
Publishing, Inc., Indiana polis, Indiana.

- Joseph, R.(2014). Accounting Control Technology Using SAP:A Case-Based Approach. University, Philadelphia, USA, *American Journal Of Business Education – Fourth Quarter ,v. 7, N.4,349-360.*
- Kaplan, B. (2010).Educational Blogging: Integrating Technology into Marketing Experience. *Journal of Marketing Education* April; 50-63
- Margaret, y,& Alison, B.& Joseph, T.(2010).Access2010,*All-in-one for Dummies*, Wiley Publishing, Inc. ,Indiana polis, Indiana.
- Michael, G.(2010).Access 2010,Bible, Wiley publishing Inc., Indiana polis, Indiana.
- Steven ,M.(2011). Using Video-Based Instruction To Integrate Into The Curriculum, California Polytechnic State University, USA. *American Journal of Business Education-* September, V. 4, N.9